

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آلياً بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان مجنون ليلى

البحر : وافر تام (وقالوا لو تشاء سلوت عنها ** فقلت لهم فأنى لا أشاء) (وكيف وحبها علق بقلبي **
كما علقته بأرشيبة دلاء) (لها حب تنشأ في فؤادي ** فليس له - وإن زجر - انتهاء) ٤ (وعاذلة
تقطعني ملاماً ** وفي زجر العواذل لي بلاء)

(١/١)

البحر : طويل (ألا لا أرى وادي المياه يثيب ** ولا النفس عن وادي المياه تطيب) (أحب هبوط الواديين
وإنني ** لمشتهر بالواديين غريب) (أحقاً عباد الله أن لست وارداً ** ولا صادراً إلا علي رقيب) ٤ (ولا
زائراً فرداً ولا في جماعة ** من الناس إلا قيل أنت مريب) ٥ (وهل ريبة في أن تحن نجية ** إلى ألفها
أو أن يحن نجيب) ٦ (وإن الكئيب الفرد من جانب الحمى ** إلي وإن لم آته لحبيب) ٧ (ولا خير في
الدنيا إذا أنت لم تزر ** حبيباً ولم يطرب إليك حبيب)

(٢/١)

البحر : بسيط تام (لو سيل أهل الهوى من بعد موتهم ** هل فرجت عنكم مذمتم الكرب) (لقال
صادقهم أن قد بلي جسدي ** لكن نار الهوى في القلب تلتهب) (جفت مدامع عين الجسم حين بكى
** وإن بالدمع عين الروح تنسكب)

(٣/١)

البحر : بسيط تام (إِلَيْكَ عَنِّي إِنِّي هَائِمٌ وَصِيبٌ ** أَمَا تَرَى الْجِسْمَ قَدْ أودَى بِهِ الْعَطْبُ) (لَلَّهِ قَلْبِي مَاذَا
قَدْ أُتِيحَ لَهُ ** حر الصبابة والأوجاع والوصب) (ضاقت علي بلاد الله ما رحبت ** يالرجال فهل في
الأرض مضطرب) ٤ (البين يؤلمني والشوق يجرحني ** والدار نازحة والشمل منشعب) ٥ (كيف السبيلُ
إلى ليلي وقد حُجِبَتْ ** عَهْدِي بِهَا زَمَنًا مَا دُونَهَا حُجُبُ)

(٤/١)

البحر : وافر تام (فَوَادِي بَيْنَ أَضْلَاعِي غَرِيبٌ ** يُنَادِي مَنْ يُحِبُّ فَلَا يُجِيبُ) (أَحَاطَ بِهِ الْبَلَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ
** تَفَارَعَهُ الصَّبَابَةُ وَالنَّحِيبُ) (لَقَدْ جَلَبَ الْبَلَاءُ عَلَيَّ قَلْبِي ** فَقَلْبِي مَذَّعَلَمَتْ لَهُ جَلُوبُ) ٤ (فَإِنْ تَكُنِ
الْقُلُوبُ مِثَالِ قَلْبِي ** فَلَا كَانَتْ إِذَا تَلَّكَ الْقُلُوبُ)

(٥/١)

البحر : طويل (هُوَ صَاحِبِي رِيحِ الشَّمَالِ إِذَا جَرَتْ ** وَأَهْوَى لِنَفْسِي أَنْ تَهْبِ جَنُوبُ) (فَوَيْلِي عَلَيَّ
الْعَدَالُ مَا يَتْرُكُونِي ** بَعْمِي ، أَمَا فِي الْعَادِلِينَ لَيْبُ) (يَقُولُونَ لَوْ عَزَيْتَ قَلْبَكَ لَا رَعَوِي ** فَقَلْتُ وَهَلْ
لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ) ٤ (دَعَانِي الْهَوَى وَالشُّوقُ لِمَلِّ تَرْنَمَتْ ** هَتُوفُ الضُّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ طُرُوبُ) ٥ (
تُجَاوِبُ وَرُقَا إِذْ أَصْحَخَ لِصَوْتِهَا ** فَكُلُّ لِكُلِّ مُسْعِدٌ وَمُجِيبُ) ٦ (فَقَلْتُ حَمَامَ الْأَيْكِ مَالِكُ بَاكِيًا **
أَفَارَقْتَ إلفًا أُمَّ جَفَاكَ حَبِيبُ) ٧ (تَذَكَّرْنِي لَيْلِي عَلَيَّ بَعْدَ دَارِهَا ** وَلَيْلِي قَتُولَ لِلرِّجَالِ خَلُوبُ) ٨ (وَقَدْ
رَابَنِي أَنْ الصَّبَا لَا تَجِيبُنِي ** وَقَدْ كَانَ يَدْعُونِي الصَّبَا فَأُجِيبُ) ٩ (سَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ فِيهِ تَخَلُّدًا ** غَزَالُ
بِأَعْلَى الْمَاتِحِينَ رَيْبُ) ١٠ (فَكَلِمَ غَزَالِ الْمَاتِحِينَ فَإِنَّهُ ** بِدَائِي وَإِنْ لَمْ يَشْفِنِي لَطِيبُ)

(٦/١)

١ (فدومي على عهد فلست بزائل ** عن العهد منكم ما أقام عسيب)

(٧/١)

البحر : طويل (لئن كُفرت رُقَابُ لَيْلَى فَطَالَمَا ** لهوت بليلى ما لهن رقيب) (وإن حال يأس دون ليلي
فرما ** أتى اليأس دون الشيء وهو حبيب) (وَمَنِّيَنِي حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتَنِي ** عَلَى شَرَفٍ لِلنَّاطِرِينَ يَرِيْبُ)
٤ (صَدَدَتْ وَأَشَمَّتِ الْعُدَاةَ بِهَجْرِنَا ** أَثَابَكَ فِيمَا تَصْنَعِينَ مُثِيْبُ) ٥ (أَبْعَدُ عَنْكَ النَّفْسَ وَالنَّفْسُ صَبِيَّةٌ **
بِذِكْرِكَ وَالْمَمَشَى إِلَيْكَ قَرِيْبُ) ٦ (مخافة أن تسعى الوشاة مظنة ** وأكرمكم أن يستريب مُرِيْبُ) ٧ (أما
والذي يبلو السائر كلها ** ويعلم ما تبدي به وتغيب) ٨ (لقد كنت ممن تصطفي النفس حلة ** لها دُون
خُلَانِ الصَّفَاءِ حُجُوبُ) ٩ (وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا ** علي بظهر الغيب منك رقيب) ١٠ (تلجين حتى
يذهب اليأس بالهوى ** وَحَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ عَنْكَ تَطِيْبُ)

(٨/١)

١ (سأستعطف الأيام فيك لعلها ** بيوم سُرُوري في هَوَاك تَوُوبُ)

(٩/١)

البحر : وافر تام (ذكرتك والحجيج لهم ضجيج ** بمكة والقلوب لها وجيب) (فَفَقُلْتُ وَنَحْنُ فِي بَلَدٍ
حَرَامٍ ** بِهِ وَاللَّهِ أُخْلِصَتِ الْقُلُوبُ) (أتوب إليك يارحمن مما ** عملت فقد تظاهرت الذنوب) ٤ (فأما

من هوى ليلي وتركي ** زيارتها فإني لا أتوبُ) ٥ (وكيف وعندها قلبي رهين ** أتوب إليك منها أو أنيب)

(١٠/١)

البحر : طويل (أحنُّ إلى لَيْلى وإن شَطَّتِ النَّوى ** بليلى كما حن اليراع المنشب) (يقولون ليلي عذبتك
بحبها ** ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب)

(١١/١)

البحر : كامل تام (إن الغواني قتلت عشاقها ** ياليت من جهل الصبا ذاقها) (في صدغهن عقارب
يلسعننا ** ما من لسعن بواجد ترياقتها) (إن الشقاء عناق كل خريدة ** كالخيزُرانة لا نملُ عناقها) ٤
بيضُ تُشبههُ بِالْحِقَاقِ تُدِيهُهَا ** من عاجة حكّت الثدي حقاقتها) ٥ (يدمي الحرير جلودهن وإنما ** يُكْسِينُ
مِنْ حُلَلِ الْحَرِيرِ رِقَاقَهَا) ٦ (زانت رَوَادِفَهَا دِقَاقُ خُصُورِهَا ** إني أحب من الخصور دقاقتها) ٧ (إنَّ
الَّتِي طَرَّقَ الرَّجَالَ خَيَالَهَا ** ما كنتُ زائِرَها ولا طَرَّاقَهَا)

(١٢/١)

البحر : طويل (فو الله ثم الله إني لدائباً ** أفكر ما ذنبي إليك فأعجب) (ووالله ما أدري علام هجرتني **
وأي أمور فيك يا ليل اركب) (أأقطعُ حَبْلَ الوَصْلِ ، فالموتُ دُونَهُ ** أم اشربُ كأساً مِنْكُمْ ليس يُشْرَبُ)
٤ (أم اهرب حتى لا أرى لي مجاوراً ** أم افعل ماذا أم أبوح فأغلب) ٥ (فأيهما يا ليل ما تفعليته **) ٦
(فلو تلتقي أرواحنا بعد موتنا ** ومن دُونِ رَمْسِينَا مِنَ الأَرْضِ مَنْكِبُ) ٧ (لظلَّ صدى رَمْسِي وإن كُنْتُ رَمَّةً
** لصوتِ صدى لَيْلى يَهْشُ وَيَطْرُبُ)

(١٣/١)

البحر : طويل (عقرت على قبر الملوخ ناقتي ** بذى الرّمث لَمَّا أَنْ جَفَاهُ أَقَارِبُهُ) (ففُلْتُ لها كُونِي عَقِيْرًا
فإنِّي ** غداة غد ماش وبالأمس راكبه) (فلا يُبْعِدُنْكَ اللهُ يَا بَنَ مُزَاحِمٍ ** فَكُلُّ أَمْرِيءٍ لِلْمَوْتِ لَا بُدَّ شَارِبُهُ
(

(١٤/١)

البحر : طويل (سأبكي على ما فات مني صباية ** وأندب أيام السرور الذواهب) (وأمنع عيني أن تلذ
بغيركم ** وإنِّي وإن جَانِبْتُ غَيْرُ مُجَانِبٍ) (وخير زمان كنت أرجو دنوه ** رَمْتَنِي عُيُونُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ) ٤ (فأصبحت مرحوماً وكنت محسداً ** فصبراً على مكروهاها والعواقب) ٥ (ولم أرها إلا ثلاثاً
على مني ** وعهدي بها عذراءَ ذاتَ ذَوَائِبٍ) ٦ (تبدت لنا كالشمس تحت غمامة ** بدأ حاجبٌ منها
وَصَنَّتْ بِحَاجِبٍ)

(١٥/١)

البحر : كامل أخذ (شَغِفَ الفؤادُ بِجَارَةِ الجَنبِ ** فَظَلَلْتُ ذَا أَسْفٍ وَذَا كَرْبٍ) (يا جارتِي أَمْسِيَتْ مالِكةً
** رُوحي وَغالبَةٌ على لبي)

(١٦/١)

البحر : طويل (أحجاج بيت الله في أي هودج ** وفي أيِّ خِدرٍ مِنْ خُدُورِكُمْ قَلْبِي) (أأَبْقَى أُسِيرَ الحُبِّ
في أرضِ غُرْبَةٍ ** وَحَادِيكُمُ يَحْدُو بِقَلْبِي فِي الرُّكْبِ) (وَمُعْتَرِبٍ بِالْمَرْجِ يَبْكِي بِشَجْوِهِ ** وَقَدْ غابَ عَنْهُ

المسعدون على الحب) ٤ (إذا ما أتاه الركب من نحو أرضه ** تنفس يستشفي برائحة الركب)

(١٧/١)

البحر : طويل (أيا ويح من أمسى يخلص عقله ** فأصبح مذموماً به كل مذهب) (خلياً من الخلان إلا
مُعذباً ** يضحكني من كان يهوى تجنبي) (إذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت ** روائع قلبي من هوى
متشعب) ٤ (وقالوا صحيح مابه طيف جنة ** ولا الهم إلا بافتراء التكدب) ٥ (ولي سقطات حين أغفل
ذكرها ** يغوص عليها من أراد تعقبي) ٦ (وشاهد وجدي دمع عيني وحبها ** برى اللحم عن أحناء
عظمي ومنكبي) ٧ (تجنبت ليلى أن يلج بي الهوى ** وهيهات كان الحب قبل التجنب) ٨ (فما مغزل
أدماء بات غزالها ** بأسفل نهبي ذي عرارٍ وحلب) ٩ (بأحسن من ليلى ولا أم فرقد ** غصينة طرف
رغيها وسط ربرب) ١٠ (نظرت خلال الركب في رونق الصحنى ** بعيني فطامي نما فوق عرقب)

(١٨/١)

١ (إلى ظعن تحدى كأن زهاءها ** نواعم أنل أو سعيات أنلب) (ولم أر ليلى غير موقف ساعة ** بطن
منى ترمي جمار المخصب) (فأصبحت من ليلى الغداة كناظر ** مع الصبح في أعقاب نجم مغرب) ٤ (
ألا إنما غادرت يأم مالك ** ويدي الحصى منها إذا قذفت به) ٥ (حلفت بمن أرسى ثبيراً مكانه **
عليه ضباب مثل رأس المعصب) ٦ (وما يسلك المومة من كل نقصة ** طليح كجفن السيف تهدى
لمركب) ٧ (خوارج من نعمان أو من سفوحه ** إلى البيت أو يطلعن من نجد ككب) ٩ (لقد عشت من
ليلى زماناً أحبها ** أرى الموت منها في مجيئي ومذهبي) ١٠ (ولما رأيت أن التفرق فلتنة ** وأنا متى ما
نتفرق نتشعب) (أشارت بموشوم كأن بنانه ** من اللين هدايا الدمقس المهذب)

(١٩/١)

البحر : طويل (حبيبُ نأى عني الزمانُ بقُربِهِ ** فَصَيَّرَنِي فَرْدًا بغيرِ حبيبِ) (فلي قلب محزون وعقل مدله
** وَوَحْشَهُ مَهْجُورٍ وَذُلُّ غَرِيبِ) (فيا حقب الأيام هل فيك مطمع ** لِرَدِّ حبيبٍ أَوْ لِدَفْعِ كُزُوبِ)

(٢٠/١)

البحر : طويل (لَقَدْ هَمَّ قيسٌ أَنْ يَرْجَّ بِنَفْسِهِ ** وَيَرْمِي بِهَا مِنْ ذُرْوَةِ الجَبَلِ الصَّعْبِ) (فلا غرو أن الحب
للمرء قاتل ** يقلُّهُ ما شاءَ جَنبًا إِلَى جَنبِ) (أَنَاخَ هَوَى لَيْلَى بِهِ فَأَذَابَهُ ** ومن ذا يطيق الصبر عن محمل
الجب) ٤ (فيسقيه كأس الموت قبل أوانه ** وَيُورِدُهُ قَبْلَ المَمَاتِ إِلَى التُّرْبِ)

(٢١/١)

البحر : طويل (عفا الله عن ليلي وإن سفكت دمي ** فإني وإن لم تجزني غير عائب) (عليها ولا مُبَدِّ
لِلَيْلَى شِكَايَةَ ** وقد يشتكي المشكى إلى كل صاحب) (يقولون تُبُّ عن ذِكْرِ لَيْلَى وَحُبِّهَا ** وما خَلَدِي
عَنْ حُبِّ لَيْلَى بِتَائِبِ)

(٢٢/١)

البحر : طويل (أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ حُكْمُكَ جَائِرٌ ** عَلَيَّ إِذَا أَرْضَيْتَنِي وَرَضَيْتُ) (أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ لَوْ أَنَّ
وَاحِدًا ** من الناس يبليه الهوى لبليت) (فلو خلط السم الزعاف بريقها ** تَمَصَّصْتُ مِنْهُ نَهْلَةً وَرَوَيْتُ)

(٢٣/١)

البحر : طويل (ومفرشة الخدين ورداً مضرجا ** إذا جَمَشْتَهُ الْعَيْنُ عاد بِنَفْسِجَا) (شَكَوْتُ إِلَيْهَا طُولَ لَيْلِي
بِعَبْرَةٍ ** فأبدت لنا بالعنج دراً مفلجا) (فَقُلْتُ لَهَا مُنِّي عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ ** أداوي بها قلبي فقالت تغنجا) ٤ ()
بَلِيثٌ بِرِدْفٍ لَسْتُ أَسْطِيعُ حَمَلَهُ ** يُجَادِبُ أَعْصَانِي إِذَا مَا تَرَجَّرَجَا)

(٢٤/١)

البحر : وافر تام (رُعَاةَ اللَّيْلِ ما فعلَ الصَّبَاحُ ** وما فَعَلْتَ أَوَائِلُهُ المِلاخُ) (وما بَالُ الدِّينِ سَبَّوْا فُوَادِي **
أقاموا أم أجد بهم رواح) (وما بَالُ النُّجُومِ مَعْلَقَاتُ ** بِقَلْبِ الصَّبِّ ليس لها بَرَاخُ) ٦ (لها فَرَّخَانٍ قد
تُرِكَا بِقَفْرِ ** وعشهما تصفقه الرياح) ٧ (إذا سمعا هبوب الريح هبا ** وقالا أَمْنَا ، تَأْتِي الرُّوَاخُ) ٨ (فلا
بالليل نالت ما ترجى ** ولا في الصُّبْحِ كان لها بَرَاخُ) ٩ (رُعَاةَ اللَّيْلِ كُونُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ** فقد أودي بي
الحب المناخ)

(٢٥/١)

البحر : طويل (خليلي هل قيظ بنعمان راجع ** لياليه ، أو أيامهن الصوالح) (أَلَا لَأَ وَلَا أَيَّامَنَا بِمُتَالِعٍ **
رواجع ما أورى بزندي قادح) (إِذِ الْعَيْشُ لَمْ يَكْدُرْ عَلَيَّ وَلَمْ يَمُتْ ** يزيد وإذ لي ذو العقيدة ناصح)

(٢٦/١)

البحر : طويل (أَمِنْ أَجْلِ غَرْبَانٍ تَصَايَحْنَ غُدُوَّةَ ** بينونة الأحياب دمعك سافح) (نعم جادت العينان مني
بعبرة ** كما سل من نظم اللآلي تطارح) (أَلَا يَا غَرَابَ البين لا صحت بعده ** وَأَمَكَنَّ مِنْ أوداجِ حَلَقِكَ
ذابح) ٤ (يروع قلوب العاشقين ذوى الهوى ** إذا أمنوا الشحاج أنك صائح) ٥ (وَعَدَّ سِوَاءَ الحُبِّ

وَاتْرَكُهُ خَالِيًا ** وكن رجلاً واجمح كما هو جامع (

(٢٧/١)

البحر : طويل (وأدنيته حتى إذا ما فتنتني ** بِقَوْلِ يَحِلُّ الْعُصْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ) (تجافيت عني حتى لا لي حيلة ** وغادرت ما غادرت بين الجوانح)

(٢٨/١)

البحر : طويل (ألا يا غراب البين هيجت لوعتي ** فَوَيْحَكَ خَبَّرَنِي بِمَا أَنْتَ تَصْرُخُ) (أَبِالْبَيْنِ مِنْ لَيْلَى ؛ فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا ** فَلَا زَالَ عَظْمٍ مِنْ جَنَاحِكَ يُفْسَخُ) (ولا زال رام فيك فوق سهمه ** فَلَا أَنْتَ فِي عُشِّ وَلَا أَنْتَ تُفْرِخُ) ٤ (وَلَا زِلْتَ عَنْ عَذْبِ الْمِيَاهِ مُنْفَرًا ** وَوَكْرَكَ مَهْدُومًا وَيَبْضُكَ يُرْضَخُ) ٥ (فإن طرت أردتك الحتوف وإن تقع ** تقيض ثعبان بوجهك ينفخ) ٦ (وعانيت قبل الموت لحمك مشدخا ** على حَرِّ جَمْرِ النَّارِ يُشَوَى وَيُطْبَخُ) ٧ (وَلَا زِلْتَ فِي شَرِّ الْعَدَابِ مُخَلَّدًا ** وريشك منتوف ولحمك يشرخ)

(٢٩/١)

البحر : طويل (ألا قاتل الله الهوى ما أشده ** و أسرعه للمرء وهو جليد) (دعاني الهوى من نحوها فأجبتة ** فَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُّ حَيْثُ يُرِيدُ)

(٣٠/١)

البحر : رجز تام (حب إلينا بك يا جراد ** أرض وإن جاءت بك الأكباد) (وَصَاقَتِ الْأَصْدَارُ وَالْأَوْرَادُ **
وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ لَنَا عَتَادُ) (ولا لأبناء السبيل زادُ **)

(٣١/١)

البحر : وافر تام (ذكرت عشية الصدفين ليلي ** وكل الدهر ذكرها جديد) (إِذَا حَالَ الْعُرَابُ الْجَوْنُ
دُونِي ** فمقلبي إلى ليلي بعيد) (عَلَيَّ أَلِيَّةٌ إِنْ كُنْتُ أُدْرِي ** أَيْنَقُصُّ حُبُّ لَيْلَى أَمْ يَزِيدُ) ٤ (لها في
طرفها لحظات حتف ** تميت بها وتحيي من تريد) ٥ (وإن غضبت رأيت الناس هلكتي ** وأن رضيت
فأرواح تعود) ٦ (فَفُلْنُ لَقَدْ بَكَتْ فَفُلْتُ كَلًّا ** وهل يبكي من الطرب الجليل) ٧ (وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ
سَوَادَ عَيْنِي ** عويد ندى له طرف حديد) ٨ (فَفُلْنُ فَمَا لِدَمْعِهِمَا سَوَاءٌ ** أَكَلْنَا مَقَلَّتِكَ أَصَابَ عود ؟)

(٣٢/١)

البحر : وافر تام (أرقق وعادني هم جديد ** فجسمي للهوى نضو بليد) (أراعي الفرقدن مع الثريا **
كذاك الحُبُّ أهونُهُ شَدِيدُ) (علقمت مليحة الحدين ورداً ** تُشَابَهُ حُسْنِ مَطْلَعِهَا السُّعُودُ) ٤ (أَهِيْمُ بِذِكْرِهَا
وَأَظْلُّ صَبًّا ** وَعَيْنِي بِالدُّمُوعِ لَهَا تَجُودُ) ٥ (أَلَا لَيْتَ لِحَدِّكَ كَانَ لِحَدِّي ** إِذَا ضَمَّتْ جَنَائِزَنَا اللُّهُودُ)

(٣٣/١)

البحر : وافر تام (وَجَدْتُ الْحَبَّ نِيرَانًا تَلَطَّى ** قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ لَهَا وَقُودُ) (فلو كانت إذا احترقت تفانت
** ولكن كلما احترقت تعود) (كَأَهْلِ النَّارِ إِذْ نَضِجَتْ جُلُودٌ ** أُعِيدَتْ - لِلشَّقَاءِ - لَهُمْ جُلُودُ)

(٣٤/١)

البحر : طويل (فيا قلب مت حزناً ولا تك جازعاً ** فإن جُزوعَ القومِ ليسَ بخالدٍ) (هويتَ فتاةَ كَالغزاةِ
وَجْهَهَا ** وكالشمسِ يسبي دُلها كُلَّ عابِدٍ) (ولي كبدٌ حَرَى وَقَلْبٌ مُعَدَّبٌ ** ودَمْعٌ حَيْثُ فِي الهوى غَيْرُ
جامِدٍ) ٤ (وأية وجد الصب تهطل دمعهُ ** ودَمْعُ الشَّجِيِّ الصَّبِّ أَعْدَلُ شَاهِدٍ) ٥ (على ما انطوى مِنْ
وَجْدِهِ فِي ضَمِيرِهِ ** على الآنسات الناعمات الخرائد) ٦ (فيا ليت أَنَّ الدَّهْرَ جَادَ بِرِجْعَةٍ ** وهَيْهَاتَ ، إِنَّ
الدَّهْرَ لَيْسَ بِعَائِدٍ) ٧ (إِلَيْكَ فَعَزَّ النَّفْسَ وَاسْتَشْعِرِ الْأَسَى ** فحبك يميني زائداً غير بائد) ٨ (وقد
شسعت ليلي وشط مزارها ** وغيرها عن عهدها قول حاسد) ٩ (فَيَا أَسْفَا حَتَّامَ قَلْبِي مُعَدَّبٌ ** إلى الله
أشْكُو طُولَ هَذِي الشَّدَائِدِ)

(٣٥/١)

البحر : وافر تام (رَدَدْتُ قَلَائِصَ الْقُرْشِيِّ لَمَّا ** رَأَيْتُ النَّقْضَ مِنْهُ لِلْعُهُودِ) (وراحوا مقصرين وخلفوني **
إلى حزن أعالجه شديد) (أَحِبُّ السَّبْتِ مِنْ كَلْفِي بَلِيلِي ** كَأَنِّي يَوْمَ ذَاكَ مِنَ الْيَهُودِ)

(٣٦/١)

البحر : طويل (خليلي مرا بي على الأبرق الفرد ** وعهدي بليلي حَبِّدَا ذَاكَ مِنْ عَهْدٍ) (أَلَا يَا صبا نجد
متى هجت من نجد ** فقد زادني مسراك وجداً على وجد) (إِنَّ هَتَفْتُ وَرَفَاءً فِي رُونَقِ الضُّحَى ** على
فمن غض البنات من الرند) ٤ (بكيتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أزلُ ** جليداً وأبديت الذي لم أكن أبدي)
٥ (وَأَصْبَحْتُ قَدْ فَضَيْتُ كُلَّ لُبَانَةٍ ** تَهَامِيَّةٍ وَاشْتِاقَ قَلْبِي إِلَى نَجْدٍ) ٦ (إذا وعدت زاد الهوى لا نتظارها
** وإن بخلت بالوعد مت على الوعد) ٧ (وَإِنْ قَرَّبْتُ ذَاراً بِكَيْتٍ وَإِنْ نَأْتُ ** كَلِفْتُ فَلَ لِلْقُرْبِ أَسْلُوَ وَلَا
الْبُعْدِ) ٨ (** وأرواحه إن كان نجد على العهد) ٩ (أَلَا حَبِذا نجد وطيب ترابه ** وأرواحه إن كان نجد
على العهد) ١٠ (وقد زعموا أن المحب إذا دنا ** يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ)

(٣٧/١)

١ (بَكْلٌ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بِنَا ** على أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ) (على أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعِ
** إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وُدٍّ)

(٣٨/١)

البحر : طویل (شَرِيْتُ بِشَاتِي شِبْهَ لَيْلَى وَلَوْ أَبَوَا ** لَأَعْطَيْتُ مِنْ مَالِي طَرِيفِي وَتَالِدِي) (فَلَوْ كُنْتُمَا حُرَّيْنِ
مَا بَعْتُمَا مَعًا ** شَبِيهَاً لِلَّيْلِ بَيْعَةَ الْمُتَزَايِدِ) (وَأَعْتَقْتُمَاهَا رَغْبَةً فِي ثَوَابِهَا ** وَلَمْ تَرْغَبَا فِي نَاقِصٍ غَيْرِ زَائِدِ)

(٣٩/١)

البحر : طویل (أَحِنُّ إِلَى نَجْدٍ وَإِنِّي لَأَيْسٌ ** طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قَفُولٍ إِلَى نَجْدِ) (وَإِنْ يَكُ لَا لَيْلَى وَلَا نَجْدِ
فَاعْتَرَفَ ** بِهَجْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدِ)

(٤٠/١)

البحر : كامل تام (بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ كَأَنَّهَا ** قَمَرٌ نَوَسَطَ جُنْحُ لَيْلِ أَسْوَدِ) (مَوْسُومَةٌ بِالْحَسَنِ ذَاتِ
حَوَاسِدِ ** إِنْ الْحَسَانَ مِظْنَةَ لِلْحَسَدِ) (وَتَرَى مَدَامِعَهَا تَرْفَرِقُ مُقْلَةً ** سَوْدَاءَ تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْإِثْمِدِ) ٤
(خُودٌ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ تَعَوَّذَتْ ** بِحِمَى الْحَيَاءِ وَإِنْ تَكَلَّمَ تَقْصَدُ)

(٤١/١)

البحر : كامل تام (يَا مَنْ شَغَلْتُ بِهِجْرِهِ وَوَصَالِهِ ** همم المنى ونسيت يوم معادي) (والله ما التقت
الجفون بنظرة ** إلا وذكرك خاطر بفؤادي)

(٤٢/١)

البحر : بسيط تام (إن الطباء التي في الدور تعجني ** تلك الطباء التي لا تأكلُ الشجرًا) (لهن أعناق
غزلان وأعينها ** وهن أحسن من أبدانها صوراً) (ولي فؤادٌ يكادُ الشوقُ يصدعه ** إذا تذكر من مكنونه
الذكرا) ٤ (كانت كدرة بحر غاص غائصها ** فأسلمتها يداها بعد ما قدرا)

(٤٣/١)

البحر : طويل (فقلْتُ ومثلي بالبكاء جديرُ :) (أسرب القطا هل من مُعيرٍ جناحه ** لعلِّي إلى من قد
هُويتُ أطيُرُ) (وأي قطة لم تعرني جناحها ** فعاشت بصيرٍ والجناح كسيرُ) ٤ (وإلا فمن هذا يُؤدِّي
تعيّةً ** فأشكره إن المحب شكور)

(٤٤/١)

البحر : طويل (أجد بأحياء الجميع بكور ** وبان الأخلاء الذين تزور) (وشق عصا الجيران يوم ترحلوا **
نوى بالكليبات عنك تجور) (براءةً مكروهٍ من البين لم يكن ** لها دُونُ تكديرِ الصفاء نكيرُ) ٤
مُحبُّ أتاها أن ما بين بيثية ** ونجرانٌ مُخضِرُ الجَنابِ مطيرُ) ٥ (أيذهبُ عقلي بعد علمي وإن علا **
عذارِي من بعد المشيب قتيِرُ) ٦ (ومستجهلي بعد التحلم نسوة ** أشار بليلى نحوهن مشير) ٧
تعودن قتل المسلمين كأنما ** لهنَّ دماءُ المسلمين طهورُ) ٨ (وقلن تزوج ثم دع ما كان بيننا ** أجازك

مِنْ رَبِّ الرِّمَانِ مُجِيرٌ) ٩ (أَرْدَنَ بِلَائِي مَا قَضِينَ لِبَانَةِ ** فَقَدْ غَارَ أَوْ كَادَ التُّجُومَ تَغُورُ)

(٤٥/١)

البحر : طويل (أَأَتْرُكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ** سَوَى لَيْلَةٍ ، إِنِّي إِذَا لَصَبُورُ !)

(٤٦/١)

البحر : طويل (أَيَا هَجَرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغَتْ بِي المَدَى ** وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ) (عَجِبْتُ لِسَعِي
الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ** فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ) (فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ ** وَيَا سَلْوَةَ الأَيَامِ
مَوْعِدِكَ الحِشْرِ) ٤ (تكاد يدي تندي إذا ما لمستها ** وينبت في أطرافها الورق النضر) ٥ (وَوَجْهَهُ لَهُ
دِيَابِجَةٌ فُرْشِيَّةٌ ** بِهِ تَكْشِفُ البَلْوَى وَيَسْتَنْزِلُ القَطْرُ) ٦ (ويهتز من تحت الثياب قوامها ** كما اهتزَّ غصنُ
البانِ والفننِ النَّضْرُ) ٧ (فَيَا حَبْدَا الأَحْيَاءِ مَا دَمْتَ فِيهِمْ ** وَيَا حَبْدَا الأَمْوَاتِ إِنْ ضَمَكَ القَبْرِ) ٨ (وَإِنِّي
لَتَعْرُونِي لِدَكَرَاكِ نَفْضَةٍ ** كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُرُ بِلَلَّةِ القَطْرِ) ٩ (عَسَى إِنْ حَجَجْنَا وَاعْتَمَرْنَا وَحَرَمْتَ ** زِيَارَتَهُ
لَيْلَى أَنْ يَكُونَ لَنَا الأَجْرُ) ١٠ (فَمَا هُوَ إِلا أَنْ أَرَاهُ أَفْجَاءَةً ** فَأُبْهَتْ لَأَ عُرْفٍ لَدَيَّ وَلاَ نَكْرُ)

(٤٧/١)

١ (فلو أن ما بي بالحصا فلق الحصا ** وبالصخرة الصماء لانصدع الصخر) (ولو أن ما بي بالوحش لما
رعت ** وَلاَ سَاعَهَا المَاءُ التَّمِيرُ وَلاَ الرَّهْرُ) (ولو أن ما بي بالبحار لما جرى ** بِأَمْوَاجِهَا بَحْرٌ إِذَا زَخَرَ البَحْرُ)
(

(٤٨/١)

البحر : طويل (أنيري مكانَ البدرِ إن أفلَ البدرُ ** وقومي مقامَ الشمسِ ما استأخَرَ الفجرُ) (ففبك من الشمس المنيرة ضوءها ** وليس لها منك التَّبَسُّمُ وَالثَّغْرُ) (بلى لك نورُ الشمسِ والبدرُ كُلُّهُ ** ولا حملت عينيك شمس ولا بدر) ٤ (لك الشَّرْقَةُ اللَّأْلَاءُ وَالبدرُ طَالعٌ ** وليس لها منك التَّرَائِبُ وَالثَّحْرُ) ٥ (ومن أينَ لِلشَّمْسِ المُنِيرَةِ بالضُّحَى ** بِمَكْحُولَةِ العَيْنَيْنِ فِي طَرْفِهَا فَتْرُ) ٦ (وأنى لها من دل ليلي إذا انشت ** بَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ قَدْ مَسَّهَا الدُّعْرُ) ٧ (تَبَسَّم لَيْلَى عَن ثَنَائَا كَأَنَّهَا ** اقاح بجرعاء المراضين أو در) ٨ (منعمة لو باشر الذر جلدتها ** لَأَثَرَ مِنْهَا فِي مَدَارِجِهَا الدَّرُّ) ٩ (إذا أَقْبَلَتْ تَمْشِي تَقَارِبُ خَطْوَهَا ** إلى الأقرب الأدنى تقسمها البهر) ١٠ (شَعْمَرِيضَةٌ أَتْنَاءَ التَّعَطُّفِ إِنَّهَا ** تخاف على الأرداف ينلمها الخصر)

(٤٩/١)

١ (فَمَا أُمُّ حَشْفٍ بِالْعَقِيقَيْنِ تَرْعَوِي ** إلى رشاً طفل مفاصلها خدر) (بِمُخْضَلَّةٍ جَادَ الرَّبِيعُ زُهَاءَهَا ** رهايم وسمي سحائبه غزر) (وَقَفْنَا عَلَى أَطْلَالٍ لَيْلَى عَشِيَّةً ** بأجرع حزوى وهي طامسة دثر) ٤ (يُجَادُ بِهَا مُزْنَانٌ : أَسْحَمُ بَاكِرٌ ** وآخر معهاد الرواح لها زجر) ٥ (وَأَوْفَى عَلَى رَوْضِ الخِزَامِي نَسِيمَهَا ** وأنوارها واخضوضل الورق النضر) ٦ (رَوَاحَا وَقَدْ حَنْتَ أَوَائِلَ لَيْلِهَا ** رَوَاحٌ لِأَطْلَامِ أَلْوَانِهَا كَدْر) ٧ (تَقْلِبْ عَيْنِي خَازِلَ بَيْنِ مَرَعُو ** وَآثَارِ آيَاتٍ وَقَدْ رَاحَتِ العُفْرُ) ٨ (بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى مِعْيِدَةَ نَظْرَةٍ ** إلى النفاتاً حين ولت بها السفر) ٩ (مَحَاذِيَةَ عَيْنِي بِدَمْعٍ كَأَنَّمَا ** تَحَلَّبُ مِنْ أَشْفَارِهَا دُرُّرٌ عُزْرُ) ١٠ (فَلَمْ أَرِ إِلَّا مُقَلَّةً لَمْ أَكْذُ بِهَا ** أشيم رسوم الدار ما فعل الذكر)

(٥٠/١)

٢ (رَفَعْنَ بِهَا خُوصَ العُيُونِ وَجُوهَهَا ** ملفعة تريباً وأعينها غزر) (وَمَا زِلْتُ مَحْمُودَ التَّصْبِرِ فِي الذِّي ** ينوب ولكن في الهوى ليس لي صبر)

(٥١/١)

البحر : طويل (أَحِنَّ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجَتِي ** خيام بنجد دونها الطرف يقصر) (وما نظري من نحو
نجد بنافعي ** أَجَلْ ، لَأَ ، وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظُرُ) (أفي كل يوم عبرة ثم نظرة ** لَعَيْنِكَ يَجْرِي مَآؤُهَا
يَتَحَدَّرُ) ٤ (** حزين وإما نازح يتذكر) ٥ (يقولون كم تجري مدامع عينه **) ٦ (وليس الذي يجري
من العين مآؤها ** وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَدُوبُ وَتَقْطُرُ)

(٥٢/١)

البحر : طويل (أَيَا لَيْلٍ زُنْدُ الْبَيْنِ يَقْدَحُ فِي صَدْرِي ** ونار الأسي ترمي فؤادي بالجمر) (أَبِي حَدَثَانُ الدَّهْرُ
إِلَّا تَشْتَتَا ** وَأَيُّ هَوَى يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الدَّهْرِ) (تعز فإن الدهر يجرح في الصفا ** ويقدح بالعصرين في
الجبيل الوعر) ٤ (وإني إذا ما أعوز الدمع أهله ** فزعت إلى دلحاء دائمة القطر) ٥ (فو الله ما أنساك
ما هبت الصبا ** وما ناحتِ الأطيَارُ فِي وَضَحِ الْفَجْرِ) ٦ (وما نطقت بالليل سارية القطا ** وما صدحت
في الصبح غادية الكدر) ٧ (وما لاح نجم في السماء وما بكت ** مُطَوَّقَةٌ شَجْوًا عَلَى فَنَنِ السِّدْرِ) ٨ (
وما طلعت شمس لدى كل شارق ** وما هطلت عين على واضح النحر) ٩ (وما اغْطَوْشَ الْغَرِيبُ وَاسْوَدَّ
لُونُهُ ** وما مر طول الدهر ذكرك في صدري) ١٠ (وما حَمَلْتُ أَنْثَى وَمَا خَبَّ ذِعْلَبٌ ** وما طفح الآذي في
لجج البحر)

(٥٣/١)

١ (وما زحفت تحت الرحال بركبها ** قِلاصٌ تَوَمَّ الْبَيْتَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ) (فلا تحسبي يا ليلَ أني نَسَيْتُكُمْ
** وَأَنْ لَسْتُ مِنِّي حَيْثُ كُنْتُ عَلَى ذِكْرٍ) (أيبكي الحمامُ الْوَرَقُ مِنْ فَقْدِ الْفَهِّ ** وَتَسْلُو وَمَا لِي عَنْ أَلْفِي
مِنْ صَبْرٍ) ٤ (فأقسم لا أنساك ما ذر شارق ** وما خب آل في معلمة فقر) ٥ (ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة ** أَنَا جِيئُكُمْ حَتَّى أَرَى غُرَّةَ الْفَجْرِ) ٦ (لقد حملت أيدي الزمان مطيتي ** على مَرْكَبٍ مَسْتَعْطِلِ النَّابِ

(٥٤/١)

البحر : طويل (ألا يا شفاء النفس لو يسعف النوى ** ونجوى فؤادي لاتباح سرائره) (أنيبي فتى حققت قول عدوه ** عليه وقلت في الصديق معاذره) (أُحِبُّكَ يَا لَيْلَى عَلَيَّ غَيْرِ رَبِيَّةٍ ** وما خَيْرُ حُبٍّ لَا تَعْفُ ضَمَائِرُهُ)

(٥٥/١)

البحر : طويل (بِنَفْسِي مَنْ لَا بَدَّ لِي أَنْ أَهَاجِرَهُ ** وَمَنْ أَنَا فِي الْمَيْسُورِ وَالْعُسْرِ ذَاكِرُهُ) (ومن قد رماه الناس بي فاتقاهم ** بهجري إلا ما تجن ضمائره) (فمناً جلها ضاقت علي برحبها ** بِأَيْدِي إِذْ لَمْ أَرْضَ عَمَّنْ أَجَاوِرُهُ) ٤ (وَمَنْ أَجْلَهَا أَحْبَبْتُ مَنْ لَا يُحِبُّنِي ** وَبَاغَضْتُ مَنْ قَدَّ كُنْتُ حِينَا أَعَاشِرُهُ) ٥ (أَتَهْجُرُ بَيْتاً لِلْحَبِيبِ تَعَلَّقْتُ ** بِهِ الْحُبُّ وَالْأَعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرُهُ) ٦ (وكيف خلاصي من جوى الحب بعدما ** يُسْرُ بِهِ بَطْنُ الْفُؤَادِ وَظَاهِرُهُ) ٧ (وقد مات قبلي أول الحب فانقضى ** فَإِنْ مِتُّ أَضْحَى الْحُبُّ قَدْ مَاتَ آخِرُهُ) ٨ (وقد كان قلبي في حجابٍ يَكُنُّهُ ** فحبك من دون الحجاب يباشره) ٩ (أصد حياء أن يلج بي الهوى ** وفيك المني لولا عدو أحاوره)

(٥٦/١)

البحر : طويل (تَوَسَّدَ أَحْجَارَ الْمَهَامِهِ وَالْقَفْرِ ** وَمَاتَ جَرِيحَ الْقَلْبِ مُنْذَمِلَ الصَّدْرِ) (فيا ليت هذا الحب يعشق مرة ** فيعلم ما يلقي المحب من الهجر)

(٥٧/١)

البحر : طويل (أَقُولُ لِقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَلَا تَرَى ** سنا البرق يبدو للعيون النواظر) (فَإِنْ تَبَكَ لِلْبَرْقِ الَّذِي
هَيَّجَ الْهُوَى ** أَعْنِكَ وَإِنْ تَصَبَّرْ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ) (سقى الله حياً بين ضارة والحمى ** حمى الرشف صوب
المدجنات المواطر) ٤ (أمين بوادي الله من كان منهم ** إِلَيْهِمْ وَوَقَاهُمْ صُرُوفَ الْمَقَادِرِ)

(٥٨/١)

البحر : بسيط تام (يا موقد النار يذكيبها ويخمدها ** قر الشتاء بأرياح وأمطار) (قم فاصطل النار من قلبي
مضرمة ** فَالْوَقُ يُضْرِمُهَا يَا مُوقِدَ النَّارِ) (وأبا أخوا الذود قد طال الظماء بها ** لم تدر ما الري من جذب
واقترار) ٤ (رد المطي على عيني ومحجرها ** تروي المطي بدمع مسبل جار) ٥ (يا مززع البين إن جد
الرحيل فلا ** كان الرحيل فإني غير صبار)

(٥٩/١)

البحر : طويل (أقول لأصحابي وقد طلبوا الصلا ** تعالوا اصطلوا أن خفتم القر من صدري) (فأن لهيب
النار بين جوانحي ** إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى أَحْرُ مِنْ الْجَمْرِ) (فَقَالُوا نُرِيدُ الْمَاءَ نَسْقِي وَنَسْتَقِي ** فقلت تعالوا
فأستقوا الماء من نهري) ٤ (فَقَالُوا وَأَيْنَ النَّهْرُ قُلْتُ مَدَامِعِي ** سَيُغْنِيكُمْ دَمْعُ الْجُفُونِ عَنِ الْحَفْرِ) ٥)
فقالوا ولم هذا فقلت من الهوى ** فَقَالُوا لَحَاكَ اللَّهُ ، قُلْتُ اسْمَعُوا عُذْرِي) ٦ (ألم تعرفوا وجهاً ليلي
شعاعه ** إِذَا بَرَزْتَ يَغْنِي عَنِ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ) ٧ (يَمُرُّ بِوَهْمِي خَاطِرٌ فَيُؤَدُّهَا ** ويجرحها دون العيان لها
فكري) ٨ (منعمة لو قابل البدر وجهها ** لكان له فضل مبين على البدر) ٩ (هَلَالِيَّةُ الْأَعْلَى مُطْلَحَةُ
الدُّرَى ** مرجحة السفلى مهفهفة الخصر) ١٠ (مبتلة هيفاء مهضومة الحشا ** مُورِدَةُ الْخَدَّيْنِ وَاصِحَّةُ الشَّعْرِ)

(

(٦٠/١)

١ (خَدَلَجَةُ السَّاقَيْنِ بَضٌّ بَضِيضَةٌ * مُفَلَّجَةُ الْأَنْيَابِ مَصْفُوهَةٌ الْعَمْرِ) (فَقَالُوا أَمْجُنُونَ فَقُلْتُ مَوْسُوسٌ *
أَطُوفُ بِظَهْرِ الْبَيْدِ قَفْرًا إِلَى قَفْرِ) (فلا ملك الموت المريح يريحني * * ولا أنا ذو عيش ولا أنا ذو صبر) ٤
(وصاحت بوشك البين منها حمامة * * تَعَنَّتْ بِلَيْلٍ فِي ذُرَى نَاعِمٍ نَصْرٍ) ٥ (على دَوْحَةٍ يَسْتَنُّ تَحْتَ أُصُولِهَا
* * نَوَاقِعَ مَاءِ مَدَةِ رِضْفِ الصَّخْرِ) ٦ (مَطْوُوقَةٌ طَوْقًا تَرَى فِي خِطَامِهَا * * أُصُولَ سَوَادٍ مُطْمَئِنٍّ عَلَى النَّحْرِ) ٧
(أَرَّتْ بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهَا فَهَيَّجَتْ * * فُوَادًا مَعْنَى بِالْمَلِيحَةِ لَوْتَدْرِي) ٨ (فَقُلْتُ لَهَا عُودِي فَلَمَّا تَرَنَّمَتْ * *
تَبَادَرَتِ الْعَيْنَانِ سَحًّا عَلَى الصَّدْرِ) ٩ (كَانَ فُوَادِي حِينَ جَدَّ مَسِيرُهَا * * جَنَاحُ غُرَابٍ رَامَ نَهْضًا إِلَى الْوَكْرِ
) ١٠ (فودعتها والنار تقدح قي الحشا * * وتوديعها عندي أمر من الصبر)

(٦١/١)

٢ (ورحت كأني يوم راحت جمالهم * * سقيت دم الحياة حين انقضى عمري) (أَيْتُ صَرِيحِ الْحُبِّ دَامَ مِنْ
الهُوَى * * وَأَصْبَحَ مَنزُوعِ الْفُؤَادِ مِنَ الصَّبْرِ) (رَمَتْنِي يَدُ الْأَيَّامِ عَنْ قَوْسِ غِرَّةٍ * * بِسَهْمَيْنِ فِي أَعْشَارِ قَلْبِي وَفِي
سَحْرِي) ٤ (بِسَهْمَيْنِ مَسْمُومَيْنِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ * * فَغُودِرْتُ مُحَمَّرَ التَّرَائِبِ وَ النَّحْرِ) ٥ (مناي دعيني في
الهُوَى مُتَعَلِّقًا * * فَقَدْ مِتُّ إِلَّا أَنِّي لَمْ يُرْزَ قَبْرِي) ٦ (فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مِنْ مَاءِ مُزْنَةٍ * * وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا
كُنْتُ مِنْ غَفْوَةِ الْفَجْرِ) ٧ (وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتُ لَيْلٌ تَوَاصِلٌ * * وَلَوْ كُنْتُ نَجْمًا كُنْتُ بَدْرٌ الدُّجَى يَسْرِي) ٨
عليك السلام الله يا غاية المنى * * وَقَاتَلْتِي حَتَّى الْفِيَامَةِ وَالْحَشْرِ)

(٦٢/١)

البحر : وافر تام (أقول لصاحبي والعيس تهوي * * بنا بين المنيفة فالضمار) (تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ
* * فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ) (ألا حبذا نفحات نجد * * وَرِيًّا رَوْضِهِ غَبَّ الْقَطَارِ) ٤ (وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ
الْحَيُّ نَجْدًا * * وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرَ زَارٍ) ٥ (شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا * * بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سَرَارٍ) ٦)

فأما ليلهن فخير ليل ** وأطول ما يكون من النهار)

(٦٣/١)

البحر : طويل (ألا أيُّها القومُ الَّذِينَ وَشَوْا بنا ** على غَيْرِ ما تَقْوَى الإِلهَ وَلَا بِرِّ) (ألا يَنْهَكُمُ عَنَّا تُفَاكُمُ فَتَنْتَهُوا ** أمْ أَنْتُمْ أَنْاسٌ قَدْ جُبِلْتُمْ عَلَى الكُفْرِ) (تعالوا نقف صفيين منا ومنكم ** وندعوا إله الناس في وضح الفجر) ٤ (عَلَى مَنْ يَقُولُ الزُّورَ أَوْ يَطْلُبُ الخَنْىَ ** وَمَنْ يَقْدِفُ الخَوْدَ الحِصَانَ وَلَا يَدْرِي) ٥ (حَلَفْتُ بِمَنْ صَلَّتْ فَرِيشٌ وَجَمَرَتْ ** له بمنى يوم الإفاضة والنحر) ٦ (وما حَلَقُوا مِنْ رَأْسِ كُلِّ مُلَبِّي ** صبيحة عشر قد مضين من الشهر) ٧ (لَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنِّي حِصَاناً بَرِيئَةً ** مطهرة ليلي من الفحش والسكر) ٨ (مِنَ الخَفِرَاتِ البِيضِ لَمْ تَدْرِ ما الخَنْىَ ** ولم تُلْفَ يوماً بَعْدَ هَجَعَتِها تَسْرِي) ٩ (ولا سمعوا من سائر الناس مثلها ** ولا برزت في يوم أضحى ولا فطر) ١٠ (برهرة كالشمس في يوم صحوها ** منعمة لم تخط شبراً من الخدر)

(٦٤/١)

١ (هي البدر حسناً والنساء كواكب ** فَشَتَّانَ ما بَيْنَ الكَوَاكِبِ والبَدْرِ) (يقولون مجنون يهيم بذكرها ** و والله ما بي من جنون ولا سحر) (إذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها ** أبي وأبيكم أن يطاوعني شعري) ٤ (فلا سلام الله من ذي صباية ** وصب معنى بالوساوس والفكر) ٥ (ليالي أعطيت البطالة مقودي ** تمُرُّ اللَّيَالِي وَالسَّنُونُ وَلَا أَدْرِي) ٦ (مَضَى لِي زَمَانٌ لو أُخَيِّرُ بَيْنَهُ ** وبين خالداً أبد الدهر) ٧ (لقلت ذروني ساعة وكلامها ** على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري)

(٦٥/١)

البحر : طويل (ألا يا عقاب الوكر وكر ضربة ** سُقَيْتِ الْعَوَادِي مِنْ عِقَابِ عَلِيٍّ وَكُرِّ) (أَيْبِي لَنَا لَا زَالَ
رَيْشِكَ نَاعِمًا ** وَلَا زَلَّتْ فِي صَيْدٍ مُخَضَّبَةِ الظُّفْرِ) (أَيْبِي لَنَا قَدْ طَالَ مَا قَدْ تَرَكْتِنَا ** بَعْمِيَاءَ لَا نَدْرِي
أَنْصَبِحَ أَمْ نَسْرِي) ٤ (وَقَفْتَ عَلَيَّ مِرَانَ أَنْشَدَ نَاقَتِي ** وَمَا هَلَكْتَ لِي مِنْ قُلُوصٍ وَلَا بَكَرٍ) ٥ (وَمَا أَنْشَدَ
الْبَعْرَانَ إِلَّا صَبَابَةً ** بَوَاضِحَةَ الْخَدِيدِينَ طَيِّبَةَ النَّشْرِ) ٦ (مُفَلَّجَةَ الْأَنْيَابِ لَوْ أَنَّ رَيْقَهَا ** يَدَاوِي بِهِ الْمَوْتَى
لِقَامُوا مِنَ الْقَبْرِ) ٧ (إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلِي أُسْرُ بِذِكْرِهَا ** كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ مِنْ بَلَلِ الْقَطْرِ) ٨ (فَقَالَ
جَمِيعُ النَّاسِ لَمَّا نَشَدْتَهَا ** بَلَى ، وَفَرِيقٌ قَالَ : وَاللَّهِ مَا نَدْرِي) ٩ (تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلِي بِلَيْلِي عَنِ الْهَوَى **
كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ) ١٠ (أَلَا زَعَمْتَ لَيْلِي بِأَنْ لَا أَحْبَهَا ** بَلَى وَاللَّيَالِي الْعَشْرُ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ
(

(٦٦/١)

١ (بَلَى وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ ** بِقُدْرَتِهِ تَجْرِي السَّفَائِنُ فِي الْبَحْرِ) (بَلَى وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ
** وَعَظَمَ أَيَّامَ الدَّبِيحَةِ وَالنَّحْرِ) (لَقَدْ فَضَلْتَ لَيْلِي عَلَى النَّاسِ مِثْلَ مَا ** عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ فَضَلْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ)

(٦٧/١)

البحر : طويل (أَلَا لَيْتِنَا كُنَّا غَزَالِينَ نَرْتَعِي ** رِيَاضًا الْحَوْزَانَ فِي بَلَدِ قَفْرِ) (أَلَا لَيْتِنَا كُنَّا حَمَامِي مَفَازَةً **
نَطِيرُ وَنَأْوِي بِالْعَشِيِّ إِلَى وَكْرِ) (إِلَّا لَيْتِنَا حُوتَانٍ فِي الْبَحْرِ نَرْتَمِي ** إِذَا نَحْنُ أَمْسَيْنَا نُلَجَّجُ فِي الْبَحْرِ) ٤ (
وَيَا لَيْتِنَا نَحْنَا جَمِيعًا وَلَيْتِنَا ** نَصِيرُ إِذَا مِتْنَا ضَجِيعِينَ فِي قَبْرِ) ٥ (ضَجِيعِينَ فِي قَبْرِ عَنِ النَّاسِ مَعَزَلُ **
وَنَقْرُنُ يَوْمَ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ وَالنَّشْرِ)

(٦٨/١)

البحر : طويل (طيبان لو داويتمتاني أجرتما ** فما لَكُمْما تَسْتَعْفِيانَ عَنِ الأَجْرِ) (فقالا بحزن : ما لك اليوم عندنا ** دواء فمت أو عز نفسك بالصبر) (وَقَالَ دَوَاءُ الحُبِّ غَالٍ وَدَاؤُهُ ** رخيص ولا ينيبك شيء كمن يدري) ٤ (فما بَرِحَا حَتَّى كَتَبْتُ وَصِيَّتِي ** ونشرت أكفاني وقلت احفروا قبوري) ٥ (فما خير عشق ليس يقتل أهله ** كما قَتَلَ العُشَّاقَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ) ٦ (ألا حبذا البيض الأوانس كالدمى ** وإن كن يسكرون الفتى أيما سكر)

(٦٩/١)

البحر : طويل (ومما شجاني أنها يوم ودعت ** تَقُولُ لَنَا أَسْتَوْدِعُ اللهَ مَنْ أَدْرِي) (وَكَيْفَ أُعْزِي النَّفْسَ بعد فِرَاقِهَا ** وقد ضاق بالكتمان من حبها صدري) (فوالله والله العزيز مكانه ** وقد كاد روحي أن يزول بلا أمر) ٤ (خليلي مرا بعد موتي بتربتي ** و قولاً لليلي ذا قاتل من الهجر)

(٧٠/١)

البحر : طويل (وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى ** فَهَيِّجَ أَحْزَانَ الفؤَادِ وما يَدْرِي) (دعا باسم ليلى غيرها فكأنما ** أَطَارَ بليلى طائراً كَانَ فِي صدري) (دعا باسم ليلى أسخن الله عينه ** وليلى بأرض الشام في بلد قفر) ٤ (عرضت على قلبي فقال لي ** مِنَ الآنَ فَاجْرَعُ لَأَ تَمَلَّ مِنَ الصَّبْرِ) ٥ (إذا بان من تَهَوَّى وَشَطَّ بِه النَّوَى ** فَفُرْقَةُ مَنْ تَهَوَّى أَحْرُ مِنْ الجمر)

(٧١/١)

البحر : طويل (أما والذي أعطاك بطشاً وقوة ** وصبراً وأزرى بي ونقص من بطشي) (لقد أمحض الله الهوى لي خالصاً ** وركبه في القلب مني بلا غش) (تبرأ من كل الجسوم وحل بي ** فَإِنْ مَتُّ يَوْمًا

فَاطَلُّوهُ عَلَى نَعْشِي) ٤ (سلي الليل عني هل أذوق رقاده ** وهل لضلوعي مستقر على فرشي)

(٧٢/١)

البحر : طويل (وذكرني من لا أبوح بذكره ** محاجرُ خَشْفٍ في حبائلِ قانصِ) (فقلْتُ ودمعُ العَيْنِ يجري
بخرقةٍ ** ولحظي إلى عينيه لحظة شاخص) (ألا أيهذا القانص الخشف خله ** وإن كُنْتَ تَأْبَاهُ فَخُذْ
بقلائصي) ٤ (خف الله ، لا تقتله أن شبيهه ** حياتي وقد أرعدت مني فرائصي)

(٧٣/١)

البحر : طويل (ألا أَيُّهَا الشَّيْخُ الَّذِي مَا بِنَا يَرْضَى ** شقيت ولا أدركت من عيشك الخفضا) (شقيت كما
أشقيتني وتركتني ** أهيمُ مع الهَلَاكِ لا أُطعمُ العَمَصَا) (أما والذي أبلى بليلى بليتي ** وأصفي لليلي من
مودتي المحضا) ٤ (لأعطيت في ليلي الرضا من يبيعها ** ولو أكثروا لومي ولو أكثروا القرضا) ٥ (فكم
ذاكر ليلي يعيش بكربة ** فينفض قلبِي حين يذكُرُهَا نَفْصَا) ٦ (وحق الهوى إني أحس من الهوى ** على
كبدِي ناراً وفي أعظمي مرضا) ٧ (كأنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ ** إِذَا ذَكَرْتُهَا النَّفْسُ شَدَّتْ بِهِ قَبْضَا) ٨
(كأن فجاج الأرض حلقة خاتم ** عليّ فلا تزدادُ طُولاً ولا عَرْضَا) ٩ (وأغشى فيحُمي لي مِنَ الأَرْضِ
مَضْجَعِي ** وَأَصْرَعُ أَحْيَاناً فَالْتَزِمُ الأَرْضَا) ١٠ (رَضِيْتُ بَقْتَلِي فِي هَوَاهَا لِأَنِّي ** أَرَى حُبَّهَا حَتْمًا وَطَاعَتَهَا
فَرْضَا)

(٧٤/١)

١ (إِذَا ذُكِرْتُ لَيْلَى أَهَيْمُ بِذِكْرِهَا ** وكانت مني نفسي وكنيت لها أَرْضَى) (وأن رمت صبراً أو سلواً بغيرها **
رأيت جميع الناس من دونها بعضاً)

(٧٥/١)

البحر : خفيف تام (أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ لِلشَّوْقِ مَرَضَى ** وبلاء المحب لا يتقضى) (عَبْرَاتِ الْمُحِبِّ كَيْفَ
تَرَاهَا ** بعضها يستحث في الخد بعضاً) (لَيْسَ يَخْلُو أَخُو الْهَوَى أَنْ تَرَاهُ ** كُلَّ يَوْمٍ يَلَامُ أَوْ يَتَرَضَّى) ٤
(بَاكِياً سَاهِياً نَحِيلاً ذَلِيلاً ** ليس يهدا وليس يطعم غمضاً)

(٧٦/١)

البحر : طويل (إِذَا جَاءَنِي مِنْهَا الْكِتَابُ بَعَيْنِهِ ** خلوت بيبي حيث كنت من الأرض) (فَأَبْكِي لِنَفْسِي
رَحْمَةً مِنْ جَفَائِهَا ** ويكي من الهجران بعضي على بعضي) (وَإِنِّي لِأَهْوَاهَا مَسِيئاً وَمَحْسِئاً ** وَأَقْضِي عَلَى
نَفْسِي لَهَا بِالَّذِي تَقْضِي) ٤ (فَحَتَّى مَتَى رُوحَ الرِّضَا لَا يِنَالِي ** وَحَتَّى مَتَى أَيَّامَ سَخَطِكَ لَا تَمْضِي)

(٧٧/١)

البحر : طويل (أَمِنْ أَجْلِ سَارٍ فِي دُجَى اللَّيْلِ لِأَمِعِ ** جَفَوْتَ حِدَارَ الْبَيْنِ لِيْنَ الْمَضَاجِعِ) (علام تخاف
البين والبين نافع ** إذا كان قرب الدار ليس بنافع)

(٧٨/١)

البحر : وافر تام (ألا يا شبه ليلي لا تراعي ** ولا تنسل عن ورد التلاع) (لقد أشبهتها إلا خيلاً ** نشوز
القرن أو خمس الكراع)

(٧٩/١)

البحر : وافر تام (بلادي لو فهمت بسطت عذري ** إذا ما القلب عاوده نزوع) (بها الحسن المباح لمن
بغاه ** وجزع - للغريب به - مريع) (إلى أهلي الكرام تشارك نفسي ** فهل يوماً إلى وطني أربع)

(٨٠/١)

البحر : طويل (فو الله ما أبكي على يوم ميتي ** و لكنني من وشك بينك أجزع) (فصبراً لأمر الله إن
حان يومنا ** فليس لأمر حمه الله مدفع)

(٨١/١)

البحر : بسيط تام (ما بال قلبك يا مجنون قد هلعا ** في حب من لا ترى في نيئه طمعا) (الحب والود
نيطا بالفؤاد لها ** فأصبحا في فؤادي ثابتين معا) (طوبى لمن أنت في الدنيا قرينته ** لقد نفى الله عنه
الهم والجزعا) ٤ (بل ما قرأت كتاباً منك يبلغني ** إلا ترقق ماء العين أو دمعا) ٥ (أدعو إلى هجرها
قلبي فيتبعني ** حتى إذا قلت هذا صادق نزعا) ٦ (لا أستطيع نزوعاً عن مودتها ** أو يصنع الحب بي
فوق الذي صنعا) ٧ (كم من دني لها قد كنت أتبعه ** ولو صحا القلب عنها كان لي تبعاً) ٨ (وزادني
كلفاً في الحب أن ميعت ** أحب شيء إلى الإنسان ما ميعا) ٩ (إقر السلام على ليلي وحق لها ** مني
التحية إن الموت قد نزعا) ١٠ (أمات أم هو حي في البلاد فقد ** قل العزاء وأبدى القلب ما جزعا)

(٨٢/١)

البحر : طويل (أُنْ سَجَعْتُ فِي بَطْنِ وَادِ حَمَامَةٍ ** تُجَاوِبُ أُخْرَى دَمْعَ عَيْنِكَ دَافِقُ) (كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ
بُكَاءَ حَمَامَةٍ ** بَلِيلٌ وَلَمْ يَحْزَنْكَ إِلفُ مَفَارِقِ) (وَلَمْ تَرَ مَفْجُوعاً بِشَيْءٍ يُحِبُّهُ ** سِوَاكَ وَلَمْ يَعِشْكَ كَعِشْقِكَ
عَاشِقِ) ٤ (بَلَى وَأَفِيقُ عَنْ ذِكْرِ لَيْلَى فَإِنَّمَا ** أَخُو الْحَبِّ مِنْ ذَاقِ الْهُوَى وَهُوَ تَائِقُ)

(٨٣/١)

البحر : طويل (أَيَا شَبَهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَإِنِّي ** لَكَ الْيَوْمَ مِنْ بَيْنِ الْوَحُوشِ صَدِيقُ) (فَأَنْتَ لِلَّيْلِ إِنْ
شَكَرْتَ عَتِيقُ) (فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا ** سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقَ مِنْكَ دَقِيقُ) ٤ (وَكَادَتْ بِلَادُ اللَّهِ
يَا أُمَّ مَالِكِ ** بِمَا رَحِبَتْ مِنْكُمْ عَلَيَّ تَضِيقُ)

(٨٤/١)

البحر : طويل (** إِذَا صَرَخَ الْقَوْمُ الْكُرَى لَطْرُوقِ)

(٨٥/١)

البحر : طويل (يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ ** فَمَا لَكَ لَا تَصْنَى وَأَنْتَ صَدِيقُ) (سَقَى اللَّهُ مَرْضَى بِالْعِرَاقِ
فَإِنِّي ** عَلَى كُلِّ مَرْضَى بِالْعِرَاقِ شَفِيقُ) (فَإِنْ تَكُ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً ** فَإِنِّي فِي بَحْرِ الْحَتُوفِ غَرِيقُ)
٤ (أَهْيِمِ بِأَقْطَارِ الْبِلَادِ وَعَرِضِهَا ** وَمَالِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ طَرِيقُ) ٥ (كَأَنَّ فُؤَادِي فِيهِ مُورٍ بِقَادِحِ ** وَفِيهِ
لَهَيْبٍ سَاطِعٍ وَبُرُوقِ) ٦ (إِذَا ذَكَرْتُهَا النَّفْسُ مَاتَتْ صَبَابَةً ** لَهَا زَفْرَةٌ قَتَالَةٌ وَشَهِيْقُ) ٧ (سَبَتَنِي شَمْسٌ
يَخْجَلُ الْبَدْرَ نَوْرَهَا ** وَيَكْشِفُ ضَوْءَ الْبَرْقِ وَهُوَ بُرُوقُ) ٨ (غُرَابِيَّةُ الْفُرْعَيْنِ بَدْرِيَّةُ السَّنَا ** وَمَنْظَرُهَا بَادِي)

الْجَمَالَ أَنْيَقُ) ٩ (وَقَدْ صِرْتُ مَجْنُونًا مِنَ الْحُبِّ هَائِمًا ** كَأَنِّي عَانٍ فِي الْقَيْودِ وَثِيقُ) ٠ (أَظَلَّ رَزِيحَ الْعَقْلِ
مَا أَطْعَمُ الْكِرَى ** وَلِلْقَلْبِ مَنِي أَنَّةٌ وَخَفُوقُ)

(٨٦/١)

١ (بَرَى حُبُّهَا جِسْمِي وَقَلْبِي وَمُهْجَتِي ** فَلَئِمَّ بِقِي إِلاَّ أَعْظَمَ وَعَرُوقُ) (فَلَا تَعْدُلُونِي إِنْ هَلَكْتُ تَرَحَّمُوا **
عَلَيَّ فَفَقَدْتُ الرُّوحَ لَيْسَ يَعُوقُ) (وَخَطْوَةٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ وَآكْتَبُوا ** قَتِيلٌ لِحَاظِ مَاتَ وَهُوَ عَشِيقُ) ٤ (إِلَى
اللَّهِ أَشْكُو مَا أَلْقَى مِنَ الْهَوَى ** بَلِيلِي فِي قَلْبِي جَوَى وَحَرِيقُ)

(٨٧/١)

البحر : طویل (أَقُولُ وَقَدْ صَاحَ ابْنُ دَايَةَ غُدْوَةً ** يَبْعُدُ النَّوَى لَا أَخْطَأْتُكَ الشَّبَائِكُ) (أَفِي كُلِّ يَوْمٍ رَائِعِي
أَنْتِ رَوْعَةٌ ** بَيْنُونَةَ الْأَحْبَابِ الْفَكَ فَارِكُ) (وَلَا بَضَّتْ فِي خَضْرَاءٍ مَا عَشْتِ بِيضَةً ** وَصَاقَتْ بِرَحْبِيهَا
عَلَيْكَ الْمَسَالِكُ) ٤ (وَفَارَقْتَ أُمَّ الْأَفْرَخِ السَّوْءِ عَنْ قَلِي ** وَنَاحَتْ عَلَى ابْنَيْكَ الصَّرُوسُ الْمُمَاحِكُ) ٥ (وَاصْبَحْتَ مِنْ بَيْنِ الْأَحْبَةِ هَالِكًا ** كَمَا أَنَا مِتُّ بَيْنَ الْأَحْبَةِ هَالِكُ)

(٨٨/١)

البحر : طویل (أَقُولُ لَطْفِي مَرِي وَهُوَ رَاتِعٌ ** أَنْتِ أَخُو لَيْلِي فَقَالَ يَقَالُ) (أَيَا شِبْهَةَ لَيْلِي إِنْ لَيْلِي مَرِيضَةٌ
** وَأَنْتِ صَحِيحٌ إِنْ ذَا لِمَحَالُ)

(٨٩/١)

البحر : طويل (ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة ** إلى قرقرى قبل الممات سبيل) (فأشرب من ماء الحجيلاء شربة ** يداوى بها قبل الممات عليل) (فيها أثلاث القاع قد مل صحبتي ** مَسِيرِي فهل في طَلْكَنَّ مَقِيلُ) ٤ (ويا أثلاثِ القاعِ ظاهرُ ما بدا ** بجسمي على ما في الفؤادِ دليلُ) ٥ (ويا أثلاثِ القاعِ مَنْ بَيْنِ تَوْضِحِ ** حَيْنِي إلى أفيائِكَنَّ طَوِيلُ) ٦ (ويا أثلاثِ القاعِ قَلْبِي مُوَكَّلٌ ** بَكُنَّ وَجَدَوِي خَيْرُكَنَّ قَلِيلُ) (٧ (أرومُ انحداراً نحوها فيردُّني ** ويمعني دينٌ عليّ ثقيلُ) ٨ (أحدث عنك النفس إذ لست راجعاً ** إليك فحزني في الفؤادِ دخیلُ)

(٩٠/١)

البحر : طويل (ليالي أصبو بالعشي وبالضحى ** إلى خُرْدٍ ليست بسودٍ ولا عُصَلِ) (منعمة الأطراف هيف بطونها ** كواعب تمشي مشية الخيل في الوحل) (و أعناقها أعناق غزلان رملة ** وأعينها من أعين البقر النجل) ٤ (وأثلاثُها السُّفلى بُراديُّ ساحلٍ ** وأثلاثُها الوُسْطى كَثيبٌ مِنَ الرَّمْلِ) ٥ (وأثلاثُها العُلْيَا كَأَنَّ فُرُوعَهَا ** عناقيدُ تُعَدَى بِالدهانِ وبالعِسلِ) ٦ (وترمي فتصطادُ القلوبَ عُيونُها ** و أطرافها ما تحسن الرمي بالنبل) ٧ (زرعن الهوى في القلب ثم سقيه ** صبابات ماء الشوق بالأعين النجل) ٨ (رعابيبُ أفضدُن القلوبَ وإنما ** هي النبل ريشت بالفتور وبالكحل) ٩ (ففيم دماء العاشقين مطلة ** بلا قود عند الحسان ولا عقل) ١٠ (ويقتلن أبناء الصباة عنوة ** أما في الهوى يا رب من حكم عدل)

(٩١/١)

البحر : طويل (يَجيشونَ في لَيْلى عَلَيَّ ولم أنلْ ** مع العذَلِ من لَيْلى حَرَاماً ولا جِلاً) (سوى أن حبا لو يشاء أقلها ** ولو تبتغي ظلاً لكان لها ظلا) (ألا حبذا أطلال ليلى على البلاء ** وما بذلت لي من نوال وإن قلا) ٤ (فما يتمادى العهد إلا تجددت ** مودُّتها عندي وإن زَعَمَتْ أنْ لا)

(٩٢/١)

البحر : وافر تام (تروح سالمًا يا شبه ليلي ** قير العين واستطب البقولا) (فليلى أنقذتك من المنايا **
وفككت عن قوائمك الكبولا)

(٩٣/١)

البحر : طويل (ألا أيها القلب اللجوج المعدل ** أفق عن طلاب البيض إن كنت تعقل) (سلاكل ذي ود
عن الحب وارعوى ** وأنت بليلى مستهام موكل) ٥ (فؤادك ما يعيا به المتحمل) ٦ (** فقلت نعم
حاشاك إن كنت تفعل) ٧ (و قلت لها بالله يا ليل إنني **) ٨ (هبي أنني أذنبت ذنباً علمته ** لأوفي
بعهدي في الجميل وأفضل) ٩ (فإن شئت هاتي نازعيني حكومة **)

(٩٤/١)

البحر : كامل تام (وشغلنت عن فهم الحديث سوى ** ما كان منك وخبك شغلي) (وأديم نحو محدثي
ليرى ** أن قد فهمت وعندكم عقلي)

(٩٥/١)

البحر : طويل (أيا ناعبي ليلي بجانب هضبة ** أما كان ينعاها إلي سواكما) (ويا ناعبي ليلي بجانب هضبة
** فمن بعد ليلي لا أمرت قواكما) (ويا ناعبي ليلي لقد هجمتا لنا ** تباريح نوح في الديار كلاكما) ٤ ()
فلا عشتما إلا حليفي مصيبة ** ولامتما حتى يطول بلاكما) ٥ (وأسلمت الأيام فيها عجائباً ** بمؤتكم
إني أحب زداكما) ٦ (أظنكما لا تعلمان مصيبيتي ** لقد حل بين الوصل فيما أراكما)

(٩٦/١)

البحر : طويل (ألا يا غراب البين إن كنت هابطاً ** بلاداً لِلَيْلَى فَالْتَمِسْ أَنْ تَكَلِّمَنَا) (وَبَلَغَ نَحِيَّاتِي إِلَيْهَا وَصَبَّوْتِي ** وكن بعدها عن سائر الناس أعجما)

(٩٧/١)

البحر : طويل (وَإِنِّي لَمُنْفِنٍ دَمَعٍ عَيْنِي بِالْبُكَآ ** حذاراً لما قد كان أو هو كائن) (وما كنت أخشى أن تكون منيتي ** بكفي إلا أن ما حان حائن) (و قالوا غداً أو بعد ذاك بلية ** فراق حبيب بان أو هو بائن)

(٩٨/١)

البحر : طويل (خليلي هذا الربع أعلم آية ** فبالله عوجاً ساعةً ثم سلّماً) (ألم تعلمنا أنني بذلت مودتي ** لليلي وأن الحبل منها تصرما) (سألتكم بالله لَمَّا قَضَيْتُمَا ** بَعْدِلٍ فَقَدْ وُلِّيتُمَا الْحُكْمَ فَاحْكُمَا) ٤)
بجودي على لَيْلَى بُودِي وَبُخْلِهَا ** علي ، سلاها أينا كان أظلمنا) ٥ (أحنُّ إليها كُلَّمَا دَرَّ شَارِقٌ ** كحِبِّ النَّصَارَى قَدَسَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَا) ٦ (فوالله ثم والله إني لصادق ** غَدَوْتِ مَدَى قَلْبِي أَجَلٌ وَأَعْظَمَا) ٧)
كلامك أشهى فاعلمي لو أناله ** إلى النَّفْسِ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ عَلَى الظُّمَأ) ٨ (ووالله ما أحببت حبك فاعلمي ** لنكر ولا أحببت حبك ماثمنا) ٩ (لقد أكثر اللوام فيك ملامتي ** وكانوا لِمَا أَبَدُوا مِنَ اللُّؤْمِ أَلْوَمَا) ١٠ (وقد أرسلت لَيْلَى إِلَيَّ رَسُولَهَا ** بِأَنْ آتِنَا سِرّاً إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَنَا)

(٩٩/١)

١ (فَجِئْتُ عَلَى خَوْفٍ وَكُنْتُ مُعَوِّذًا ** أَحَاذِرُ أَيْقَاطًا عُدَاةً وَنُومًا) (فَبِتُّ وَبَاتَتْ لَمْ نَهْمَ بِرِيَّةٍ ** ولم نجترح
يا صَاحِ وَاللَّهِ مَحْرَمًا) (وكيف أُعزِّي القلبَ عنها تَجَلُّدًا ** وقد أورثت في القلب داء مكنما) ٤ (فلو أنها
تدعو الحمام أجابها ** و لو كلمت ميتاً إذاً لتكلما) ٥ (ولو مسحت بالكف أعمى لأذهبت ** عماء
وَشِيكاً ثُمَّ عَادَ بِلا عَمَى) ٦ (منعمة تسبي الحليم بوجهها ** تزين منها عفة وتكرما) ٧ (فتلك التي من كان
داء دواؤه ** وهاروت كلَّ السحرِ منها تعلمًا)

(١٠٠/١)

البحر : طويل (تعود مريضاً أسقمته بهجرها ** ولو عادته عاد لا يعرف السقما) (لقد أضرمت في القلب
ناراً من الجوى ** فما تركت عظماً ولا تركت لحماً) (وإني على هجرانها وصدودها ** وما حلَّ بي منها
أرى حُبها حتماً) ٤ (خليلي كفا لا تلوما متيماً ** لا تقتلا صبياً بلؤمكما ظلماً)

(١٠١/١)

البحر : طويل (وإني وإن لم آت ليلى وأهلها ** لباكٍ بكا طفلي عليه التمام) (بكا ليس بالنزر القليل
دائماً ** كما الهجر من ليلى على الدهر دائم) (هجرتك أياماً بذي العمر إني ** على هجر أيام بذي
العمر نادماً) ٤ (فلما مضت أيام ذي العمر وارتمى ** بي الهجر لأمتني عليك اللوائم) ٥ (وإني وذالك
الهجر ما تعلمينه ** كعازية عن طفلها وهي رائم) ٦ (ألم تعلمي أني أهيم بذكرها ** على حين لا يبقي
على الوصل هائم) ٧ (أظل أمني النفس إياك خالياً ** كما يتمنى بارد الماء صائم)

(١٠٢/١)

البحر : طويل (لقد هتفتُ في جُنْحِ لَيْلِ حَمَامَةٍ ** على فنن وهنأ وإني لنائم) (فقلت اعتذاراً عند ذاك
وإني ** لنفسِي فيما قد أتيت للائم) (أأزعم أني عاشق ذو صباية ** بليلي ولا أبكي وتبكي البهائم) ٤ (
كذبتُ وبيتِ الله لو كُنْتُ عاشقاً ** لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْعَمَائِمُ)

(١٠٣/١)

البحر : طويل (تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ غَرٌّ صَغِيرَةٌ ** ولم يَبْدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ تَدْيِهَا حَجْمٌ) (صَغِيرَيْنِ نُرْعَى الْبَهْمَ يَا
كَيْتَ أَنَّنَا ** إلى اليوم لم تكبر ولم تكبر البهيم)

(١٠٤/١)

البحر : طويل (أيا قبر ليلي لو شهدناك أعولت ** عَلَيكَ نِسَاءٌ مِنْ فَصِيحٍ وَمِنْ عَجَمٍ) (ويا قبر ليلي
أَكْرَمَنْ مَحَلَّهَا ** يَكُنْ لَكَ مَا عِشْنَا عَلَيْنَا بِهَا نِعَمٌ) (ويا قبر ليلي إِنَّ لَيْلَى غَرِيْبَةٌ ** بأرضك لا حل لديها
ولا ابن عم) ٤ (ويا قبر ليلي ما تضمنت قبلها ** شَبِيهَاً لِللَيْلَى ذَا عَفَافٍ وَذَا كَرَمٍ) ٥ (ويا قبر ليلي
غابت اليوم أمها ** وَخَالَتْهَا وَالْحَافِظُونَ لَهَا الدَّمَمُ)

(١٠٥/١)

البحر : طويل (أيا جبل الثلج الذي في ظلاله ** غزالان مكحولان مؤتلفان) (غزالان شبا في نعيم وغبطة
** وَرَعْدَةٌ عَيْشٍ نَاعِمٍ عَطْرَانِ) (أَرَعْتُهُمَا حَتْلًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا ** فَفَرًّا وَشِيكًا بَعْدَ مَا قَتَلَانِي) ٤ (خليلي
أما أم عمرو فمنهما ** وَأَمَّا عَنِ الْأُخْرَى فَلَا تَسْلَانِي) ٥ (فما صاديات جمن يوماً وليلة ** على الماء دون
الورد هن حوان) ٦ (يرين حباب الماء والموت دونه ** وهن لأصوات السقاء دوان) ٧ (بأكثر مني
حسرة وصبابة ** إليها ولكن الفراق عراني) ٨ (خليلي أني ميت أم مكلم ** ليلي بحاجي فامضيا وذراني

(٩) أَقْلٌ حَاجَتِي وَخُدَيْي فَيَا رَبِّ حَاجَةٌ ** قضيت على هول وخوف مكان) ٠ (وإن أحق الناس مني تحية
** وشوقاً له من لو يشاء شقاني)

(١٠٦/١)

١ (وَمَنْ قَادَنِي لِلْمَوْتِ حَتَّى إِذَا صَفَّتْ ** مَشَارِبُهُ سُمَّ الزُّعَافِ سَقَانِي)

(١٠٧/١)

البحر : وافر تام (أَجْدَكَ يَا حَمَامَاتِ بَطُوقٍ ** فقد هيجت مشغوفاً حزنيا) (أَغْرَكَ يَا حَمَامَاتِ بَطُوقٍ **
بأني لا أنام وتهجعينا) (وَأَنِي قَدْ بَرَانِي الْحَبَّ حَتَّى ** ضنيت وما أراك تغيرينا) ٤ (أَرَادَ اللَّهُ مَحَلِّكَ فِي
السُّلَامَى ** إلى من بالحنين تشوقينا) ٥ (وَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتُ أَشَدَّ وَجِداً ** ولكني أسر وتعلينا) ٦ (وَبِي
مِثْلُ الَّذِي بِكَ غَيْرَ أَنِّي ** أحلُّ عن العقال وتعلينا) ٧ (أَمَا وَاللَّهِ غَيْرَ قَلِي وَبِغَضٍ ** أُسِرُّ وَلَمْ أزلْ جَزَعاً
حزينا) ٨ (لَقَدْ جَعَلْتُ دَوَاوِينَ الْغَوَانِي ** سوى ديوان ليلى محلينا) ٩ (فَقَدْ مَا كُنْتُ أَرْجَى النَّاسِ عِنْدِي
** وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى مَا تَطَلَّبِينَا) ٠ (أَلَا لَا تَنْسِينَ رَوْعَاتِ قَلْبِي ** وَعِصْيَانِي عَلَيْكَ الْعَاذِلِينَ)

(١٠٨/١)

البحر : طويل (أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْحِمَى عُدْنَ عَوْدَةً ** فأني إلى أصواتكن حنون) (فعدن فلما عدن
لشقتوي ** وكذت بأسرارٍ لهنَّ أبيض) (وَعُدْنَ بِقَرْقَارِ الْهَدِيرِ كَأَنَّمَا ** شربن مداماً أو بهن جنون) ٤ (فَلَمْ
تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُنَّ حَمَائِمًا ** بكين فلم تدمع لهنَّ عيون) ٥ (وَكُنْ حَمَامَاتٍ جَمِيعاً بَعْطِيلٍ ** فأصبحن شتى
ما لهن قرين) ٦ (فَأَصْبِحْنَ قَدْ قَرِقْنَ إِلَّا حَمَامَةٌ ** لها ، مثل نوح النائحات ، زين) ٧ (تذكرين ليلى
على بعد دارها ** رواجف قلب مات وهو حزين) ٨ (إِذَا مَا خَلَا لِلنُّوْمِ أَرْقَ عَيْنَهُ ** نوائح ورق فرشهن

غصون (٩) (تداعين من البكاء تألفاً ** فقلبن أرياشاً وهن سكون) ٠ (فيا ليت ليلي بعضهن وليتي **
أطير ودهري عندهن ركين)

(١٠٩/١)

١ (ألا إنمّا ليلي عصا خيزرانية ** إذا عمزوها بالأكف تليين)

(١١٠/١)

البحر : طويل (أرى الناس أما من تجدد وصله ** فغث وأما من خلا فسمين) (تُخَبِّرُنِي الْأَحْلَامُ أَنِّي أَرَاكُمْ
** فَيَا لَيْتَ أَحْلَامَ الْمَنَامِ يَبِينُ) (شهدت بأني لم أحنك مودة ** وَأَنِّي بِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ ضَنِينُ) ٤ (وأن
فوادي لا يلين إلى هوى ** سواك وإن قالوا بلى سيلين)

(١١١/١)

البحر : طويل (وأجَهَشْتُ لِلتَّوْبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ ** وهلل للرحمن حين رأني) (وأذْرَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ لَمَّا رَأَيْتُهُ
** ونادى بأعلى صوته ودعاني) (فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ ** حوَالِكَ فِي خِصْبٍ وَطِيبِ زَمَانٍ ؟) ٤
(فقال مضوا واستودعوني بلادهم ** ومن ذا الذي يبقى مع الحدثان) ٥ (وأني لأبكي اليوم من حذري
غداً ** فراقك والحيان مؤتلفان) ٦ (سَجَالاً وَتَهْتَاناً وَوَبْلاً وَدِيمَةً ** وَسَحّاً وَتَسْجَاماً إِلَى هَمَلَانَ)

(١١٢/١)

البحر : طويل (** إِزَارَانِ مِنْ بُرْدٍ لَهَا خَلْقَانِ) (وَكَيْفَ إِلَى لَيْلَى إِذَا رَمَ أَعْظَمِي ** وَصَارَ وَسَادِي مَنْكَبِي
وِينَانِي) (وَ حَلَّتْ بِأَعْلَى بِيَشْتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ** يِمَانِيَّةً وَالرَّمْسُ غَيْرُ يِمَانِي)

(١١٣/١)

البحر : وافر تام (أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى ** كَفَاكَ بِذَاكَ فِيهِ لَنَا تَدَانِي) (تَرَى وَضَحَ النَّهَارِ كَمَا أَرَاهُ **
وَ يعلوها النهار كما علاني)

(١١٤/١)

البحر : طويل (أَيَا بَائِعِي لَيْلَى بِمَكَّةَ ضَلَّهَ ** تَبَايَعْتُمَا هَلْ يَسْتَوِي الثَّمَانِ) (فَمَا غَبِنَ الْمُتَبَاعُ لَيْلَى بِمَالِهِ **
بَلِ الْبَائِعَا لَيْلَى هُمَا غَبْنَانِ)

(١١٥/١)

البحر : بسيط تام (يَا رَبِّ إِنَّكَ ذُو مَنْ وَمَغْفِرَةٌ ** بَيْتَ بَعَافِيَةِ لَيْلَى الْمَحْبِينَا) (الذَّاكِرِينَ الْهَوَى مِنْ بَعْدِهَا
رَقْدُوا ** السَّاقِطِينَ عَلَى الْأَيْدِي الْمَكِينَا) (يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا ** وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا)

(١١٦/١)

البحر : طويل (أُحِبُّكَ حُبًّا لَوْ تَحَبَّبِينَ مِثْلَهُ ** أَصَابَكَ مِنْ وَجْدِ عَلِيٍّ جَنُونُ) (** فَبَاكَ وَأَمَّا لَيْلَى فَأَنْبِي)

(١١٧/١)

البحر : طويل (أيا مهد لي نعي الحبيب صبيحة ** بِمَنْ وَإِلَى مَنْ جِئْتُمَا تَشِيَانِ) (بِمَنْ لَوْ أَرَاهُ عَانِيًا لَفَدَيْتُهُ
** وَمَنْ لَوْ رَأَيْتُ عَانِيًا لَفَدَانِي) (فَمَنْ مَبْلَغَ عَنِي الْحَبِيبِ رِسَالَةَ ** بِأَنَّ فُؤَادِي دَائِمُ الْخَفْقَانِ) ٤ (وَأَنِي
مَمْنُوعٌ مِنَ النَّوْمِ مَدْنَفٌ ** وَعَيْنَايَ مِنْ وَجَدِ الْأَسَى يَكْفَانُ)

(١١٨/١)

البحر : طويل (أَلَا يَا رَكِيَاتِ الرَّسِيسِ عَلَى الْبِلَا ** سَقِيتِنِ هَلْ فِي ظَلْكَنِ شَجُونِ) (أَضْرِبْكَنِ الْعَامَ نَوْءِ
سَحَابَةٍ ** وَمَحَلٌّ فَمَا تَجْرِي لَكُنَّ عُيُونُ) (أَجْتَنُّ بَعْدَ الْحَيِّ فَاَنْصَاحَتِ اللَّوَى ** وَكُنْتُنَّ عَهْدِي مَا بَكْنَ
أَجُونُ)

(١١٩/١)

البحر : وافر تام (أَحِنُّ إِذَا رَأَيْتُ جِمَالَ قَوْمِي ** وَأَبْكِي إِنْ سَمِعْتُ لَهَا حَنِينَا) (سَقَى الْغَيْثَ الْمَجِيدَ بِلَادِ
قَوْمِي ** وَإِنْ خَلَّتِ الدِّيَارُ وَإِنْ بَلِينَا) (عَلَى نَجْدٍ وَسَاكِنِ أَرْضِ نَجْدٍ ** تَحِيَّاتٌ يَرُحْنَ وَيَعْتَدِينَا)

(١٢٠/١)

البحر : طويل (يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ ** فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُودُهَا) (فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا
جِئْتُهَا ** أَأَبْرُئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا)

(١٢١/١)

البحر : طويل (ألا حجت ليلي وآلى أميرها ** علي يميناً جاهلاً لا أزورها) (و أوعدني فيها رجال أبوهم
** أبي وأبوها حُشِنَتْ لي صُدُورُهَا) (على غير شيء غير أني أحبها ** وأن فؤادي عند ليلي أسيرها) ٤ ()
واني إذا حنت إلى الإلف إلفها ** هفا بفؤادي حيث حنت سُحُورُهَا)

(١٢٢/١)

البحر : طويل (أموت إذا شطت وأحيا إذا دنت ** وتبعث أحراني الصبا ونسيمةها) (فمن أجل ليلي تولع
العين بالبكا ** وتأوي إلى نفس كثير همومها) (كأن الحشا من تحته علقته به ** يد ذات أظفار فتدمي
كلومها)

(١٢٣/١)

البحر : طويل (أيا جبلي نعمان بالله خليا ** سبيل الصبا يخلص إلي نسيمةها) (أجد بردها أو يشف مني
حرارة ** على كبد لم يبق إلا صميمها) (فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت ** على نفس محزون تجلت
همومها) ٤ (ليالي أهلونا بنعمان جيرة ** وإذ نحن نرضيها بدار نقيمتها) ٥ (ألا إن أدوائ بليلي قد يمة
** قذاها وقد يأتي على العين شومها) ٦ (تذكرت وصل التاعجيات بالضحي ** ولذة عيش قد تولى
نعيمها) ٧ (وأنت التي هيجت عيني بالبكا ** فأسجَمَ غرَبَاهَا فَطَالَ سَجُومُهَا) ٨ (وقد قدبت عيني بليلي
وأبتعت ** قذاها وقد يأتي على العين شومها) ٩ (خليلي فوما بالعصاة فاعصبا ** على كبد لم يبق إلا
رميمها)

(١٢٤/١)

البحر : طويل (يقول لي الواشون ليلى قصيرة ** فليت ذراعاً عرض ليلى وطولها) (وإن بعينها لعمرك
شهلة ** فَقُلْتُ كِرَامُ الطَّيْرِ شَهْلٌ عُيُونُهَا) (وَجَاحِظَةٌ فَوْهَاءٌ ، لَابَأْسَ إِنَّهَا ** منى كبدي بل كل نفسي
وسولها) ٤ (فَدُقَّ صِلَابُ الصَّخْرِ رَأْسَكَ سَرْمَدًا ** فَإِنِّي إِلَى حِينِ الْمَمَاتِ خَلِيلُهَا)

(١٢٥/١)

البحر : بسيط تام (يا صَاحِبِي اللَّذِينَ الْيَوْمَ قَدِ أَخَذَا ** فِي الْحَبْلِ شِبْهًا لَيْلَى ثُمَّ غَلَّهَا) (إني أرى اليوم
قي اعطاف حبلكما ** مَشَابِهًا أَشْبَهَتْ لَيْلَى فَخُلَّهَا) (وأرشداها إلى خضراء معشبة ** يوماً وأن طلبت
إلفاً فدلاها) ٤ (وأورداهما غد يراً لا عدمتكما ** من ماءٍ مُزْنٍ قَرِيبٍ عِنْدَ مَرْعَاهَا)

(١٢٦/١)

البحر : خفيف تام (لم تزل مقلتي تفيض بدمع ** يُشْبِهُ الْعَيْثَ بَعْدَ أَنْ فَقَدْتَهَا) (مقلة دمعها حنيث
وأخرى ** كلما جف دمعها أسعدتها) (ما جرت هذه على الخد حتى ** لحقت تلك بالتي سبقتها) ٤
دَمْعَةٌ بَعْدَ دَمْعَةٍ فَإِذَا مَا ** لحقت تلك هذه أحد رتها)

(١٢٧/١)

البحر : طويل (فيا ليت ليلى وافقت كل حجة ** قضاءً على ليلى وأني رقيقها) (فَتَجْمَعَنَا مِنْ نَخْلَتَيْنِ نَبِيَّةٌ
** يغص بأعضادا لمطي طريقها) (فَأَلْفَاكِ عِنْدَ الرُّكْنِ أَوْ جَانِبِ الصَّفَا ** ويشغل عنا أهل مكة سوقها) ٤
(فأنشدها أن تجزي الهون والهوى ** وتمنح نفساً طال مطالاً حقوقها)

(١٢٨/١)

البحر : طويل (أَلَا إِنَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ أَصْبَحَتْ ** تَفْطَعُ إِلَّا مِنْ تَقْيِفِ حِبَالِهَا) (إذا التفتت والعيس صعر
من البرى ** بنحلة غشى عبرة العين حالها) (فَهَمَّ حَبَسُوهَا مَحْبَسَ الْبُذْنِ وَابْتَعَى ** بِهَا الْمَالَ أَقْوَامٌ أَلَّا قَلَّ
مَالُهَا)

(١٢٩/١)

البحر : طويل (دعا المحرمون الله يستغفرونه ** بمكة شعناً كي تمحى ذنوبها) (وناديت يا رحمن ! أول
سؤلي ** لنفسي ليلي ثم أنت حسيها) (وَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلَى فِي حَيَاتِي لَمْ يَثْبُ ** إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا
(٤) (يقر لعيني قريبا ويزيدني ** بها عجباً مَنْ كَانَ عِنْدِي يَعِيْبُهَا) (٥) (وكم قائل قد قال تب فعصيته **
وَتِلْكَ لَعَمْرِي خَلَّةٌ لَا أُصِيبُهَا) (٦) (وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ يَا لَيْلَى أَنْهَا ** قَلْتِكِ وَلَكِنْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيْبُهَا) (٧)
فيا نفس صبراً لست والله فاعلمي ** بِأَوَّلِ نَفْسٍ غَابَ عَنْهَا حَبِيْبُهَا)

(١٣٠/١)

البحر : طويل (أَلَا إِنَّمَا أَفْنِي دُمُوعِي وَشَقَّنِي ** خُرُوجِي وَتَرْكِي مَنْ أَحَبُّ وَرَائِيَا) (وَمَا لِي لَا يَسْتَنْفِدُ
الشُّوقَ عَبْرَتِي ** إِذَا كُنْتُ مِنْ دَارِ الْأَحِبَّةِ نَائِيَا) (إِذَا لَمْ أَجِدْ عُذْرًا لِنَفْسِي وَلِمُتْهَا ** حَمَلْتُ عَلَى الْأَقْدَارِ
مَا كَانَ جَارِيَا)

(١٣١/١)

البحر : طويل (أيها الطير المحلق غادياً ** تحمل سلامي لا تذرني منادياً) (تَحْمَلُ هَدَاكَ اللَّهُ مِنِّي رِسَالَةً
** إلى بلد إن كنت بالأرض هادياً) (إلى قفرة من نحو ليلي مضلة ** بها الْقَلْبُ مِنِّي مُوثِقٌ وَفَوَادِيَا) ٤)
أَلَا لَيْتَ يَوْمًا حَلَّ بِي مِنْ فِرَافِكُمْ ** تَزَوَّدْتُ ذَاكَ الْيَوْمَ آخِرَ زَادِيَا)

(١٣٢/١)

البحر : طويل (أَلَا لَا أَحِبُّ السَّيْرَ إِلَّا مُصْعَدًا ** وَلَا الْبَرْقَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَمَانِيَا) (على مثل ليلي يقتل المرء
نفسه ** و إن كنت من ليلي على اليأس طاوياً) (إذا ما تمنى الناس روحاً وراحة ** تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْكَ يَا لَيْلَ
خَالِيَا) ٤ (أرى سقما في الجسم أصبح ثاوياً ** وحرناً طويلاً رائحاً ثم غادياً) ٥ (و نادى منادي الحب
أين أسيرنا ؟ ** لَعَلَّكَ مَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا) ٦ (حملت فؤادي إن تعلق حبها ** جعلت له زفرة الموت
فادياً)

(١٣٣/١)

البحر : - (بينما نحن بِالْبَلَاكِثِ بِالْقَا ** عِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا) (خطرت خطرة على القلب من
ذك ** راك وهناً فما استطعت مضياً) (قُلْتُ لَبَيْكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوْ ** قُ وَاللَّحَادِيَيْنِ كُرًّا الْمَطِيًّا)

(١٣٤/١)

البحر : طويل (دعوني دعوني قد أطلتم عدايبا ** وأنضجتم جلدي بحر المكاويا) (دعوني أمت غما
وهماً وكربة ** أيا ويح قلبي مَنْ بِهِ مِثْلُ مَا بِيَا) (دعوني بغمي وانهدوا في كلاءة ** مِنْ اللَّهِ قَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ
لَسْتُ بِأَقِيَا) ٤ (وراءكم إنني لقيت من الهوى ** تباريح أبليت جدتي وشبايبا) ٥ (يراني الشوق لو
برضوى لهده ** ولو بشير صار مساً وسافيا) ٦ (سقى الله أطلالاً بناحية الحمى ** وإن كن قد أبدين

للناس ما بيا (٧) مَنَازِلُ لَوْ مَرَّتْ عَلَيْهَا جِنَازَتِي ** لَقَالَ الصَّدَى : يَا حَامِلِيَّ انزِلَا بيا (٨) فَأشهد الرحمن
من كان مؤمناً ** وَمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ فَهُوَ دَعَا لِيَا (٩) لَحَى اللَّهَ أَقْوَاماً يَقُولُونَ إِنَّا ** وجدنا الهوى في
النأي للصب شافيا) ٠ (فما بال قلبي هذه الشوق والهوى ** وأنضح حر البين مني فؤاديا)

(١٣٥/١)

١) ألا ليت عيني قد رأت من رآكم ** وهذا قميصي من جوى البين باليا) (فقلت نسيم الريح أد تحيتي
** إليها وما قد حل بي ودهانيا) (فأشكره إني إلى ذلك شائق ** فيا ليت شعري هل يكون تلاقيا) ٤)
مُعَذِّبَتِي لَوْلَاكِ مَا كُنْتُ هَائِماً ** أبيتُ سَخِينِ الْعَيْنِ حَرَآنَ بَاكِيا) ٥) معذبتي قد طال وجدي وشفني **
هواك فيا للناس قل عزائيا) ٦) معذبتي أوردتني منهل الردى ** و أخلفت ظني واحترمت وصاليا) ٨)
خليلي إني قد أرقت ونمتما ** لبرق يمان فاجلسا علانيا) ٩) خليلي لو كنتُ الصحيح وكنتما ** سقيمين
لم أفعل كفعلكما بيا) ٠) خليلي مدا لي فراشي وارفعاً ** وسادي لعل النوم يذهب ما بيا) (خليلي قد
حانت وفاتي فاطلباً ** لي النعش والأكفان واستغفرا ليا)

(١٣٦/١)

٢) (وإن متُّ من داء الصباية أبلغاً **)

(١٣٧/١)

البحر : طويل (بِي الْيَوْمَ مَا بِي مِنْ هَيَامِ أَصَابِنِي ** فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا) (كأن دموع العين تسقي
جفونها ** غداة رأت أظعان ليلي غواديا) (غُرُوبٌ أَثَرَتْهَا نَوَاصِحُ مُغْرَبٍ ** معلقة تروي نحيلاً وصاديا) ٤)
(أمرت ففاضت من فروع حثيثة ** على جدول يعلو مني متعاديا) ٥) (و قد بعدوا واستطردوا الآل دونهم

**بَدْبُمُومَةٍ قَفْرٍ وَأَنْزَلْتُ جَادِيَا (

(١٣٨/١)

البحر : طويل (تذكرت ليلي والسنين الخوالي ** وأيام لا نخشى على اللهو ناهيا) (ويوم كظل الرمح
قصرت ظله ** بليلى فلهاني وما كنت لاهيا) (بئمدين لاحت نارُ ليلي وصُحبتني ** بذات الغضى تزجي
المطي النواجيا) ٤ (فقال بصيرُ القوم ألمحتُ كوكباً ** بدا في سواد الليل فرداً يمانيا) ٥ (فقلت بل نار
ليلى توقدت ** بعلياً تسامى ضوءها فبدا ليا) ٦ (فليت ركاب القوم لم تقطع الغضى ** وليت الغضى
ماشى الرُكاب لياليا) ٧ (فيا ليل كم من حاجة لي مهمّة ** خليليَّ إن دارت على أمّ مالك) ٨ (خليلي إن
لا تبكياني ألتمس ** وحبُّك لا يزداد إلاّ تماديا) ٩ (وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ** يظنان كل الظن أن
لا تلاقيا) (نهاري وليلي في الأنيس وخاليا ** وجدنا طوال الدهر للحب شافيا)

(١٣٩/١)

١٦ (إلى قرّة العينين تشفي سقاميا ** و لا توبة حتى احتضنت السواريا) ٧ (ولا نسوة صبغن كيداء جلعداً
** لتشبه ليلي ثم عرضنها ليا) ٨ (خليليَّ لا والله لا أملكُ البكا ** قضى الله في ليلي ولا ما قضى ليا) ٩
(قضاها لغيري وابتلاني بحبّها ** فهلاً بشيء غير ليلي ابتلانيا) ١٠ (وخيرتmani أن تيماء منزل ** لليلي إذا
ما الصيف ألقى المراسيا) (فهذي شهور الصيف عنّا قد انقضت ** فما للنوى ترمي بليلى المراسيا) (فلو
أن واش باليمامه داره ** وما زاد بغضي اليوم إلاّ تماديا) (وماذا لهم لا أحسن الله حفظهم ** من الحظ في
تصريم ليلي حباليا) ٤ (تخلّيت عنكم لا علي ولا ليا ** خليليَّ إن بانوا بليلى فقرباً) ٥ (فيا ربّ سوّ
الحبّ بيني وبينها ** يكون كفافاً لا علي ولا ليا)

(١٤٠/١)

٢٦ (فلم يَسْتَجِبْ لي من هواها بدعوة ** و لا الصبح إلا هيجا ذكرها ليا) ٧ (ولا سرت ميلاً من دمشق ولا بدا ** سُهَيْلٌ لأهل الشام إلا بدا ليا) ٨ (ولا سميت عندي لها من سمية ** من الناس إلا بل دمعي ردائيا) ٩ (فما هبّت الريح الجنوب بأرضها ** من الليل إلا بت للريح جانبا) ١٠ (فإن تمنوا ليلى وتحموا بلادها ** قتلت ليلى إخوة ومواليا) (فأشهد عند الله أنني أحبها ** فهذا لها عندي فما عندها ليا) (قضى الله بالمعروف منها لغيرنا ** و بالشوق مني والغرام قضى ليا) (و إن الذي أملت يا أم مالك ** أشاب فويدي واستهان فؤاديا) ٤ (خليلي إن أغلوا بليلى فأغليا ** وقد عشت دهرأ لا أعد اللياليا) ٥ (وأخرج من بين البيوت لعلي ** أحدث عنك النفس بالليل خاليا)

(١٤١/١)

٣٦ (أراني إذا صليت يمتت نحوها ** وصرمت خلاتي به وجفانيا) ٧ (كفى لمطايانا بريحك هاديا ** و عظم الجوى أعياء الطيب المداويا) ٨ (أحبُّ من الأسماء ما وافق اسمها ** أوأشبهه أو كان منه مدانيا) ٩ (** بي اليوم داء للهيام أصابني) ١٠ (إذا جئتمكم يا ليل لم أدر ما هيا ** عليّ وإن أبغوا فلا تُبقيا ليا) ٤ (ومنتخذ جُرمأ على أن ترانيا ** سلوت ولا يخفى على الناس ما بيا) ٤ (فلم أر مثلينا خليلي صباة ** وردوا على عيني فضل ردايا) ٤ (** خليلين لا يرجوان التلاقيا) ٥ (فيُنصِفني منها فتعلم حاليا ** بوصلك أو أن تعرضني في المنى ليا) ٦ (يقول أناس عل مجنون عامر ** يروم سلواً قلت أني به ليا)

(١٤٢/١)

٤٧ (وما مثله داءٌ أصاب سوائيا **) ٨ (إذا ما طواك الدهرُ يا أم مالك ** فشأن المنيا القاضيات وشانها) ٩ (خليلي لا تستنكرا دائم البكا ** بخير وحلت غمرة عن الفؤاديا) ٥ (صروف الليالي فابغيا لي ناعيا ** و متخذ ذنباً لها أن ترانيا) ٥ (واني لأستغشي وما بي نعسة ** لعل خيالاً منك يلقي خيالها) ٥٧ (إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا ** كفى لمطايانا بذكراك هاديا) ٥٨ (ذكت نار شوقي في فؤادي فأصبحت ** لها وهجٌ مستضرمٌ في فؤاديا) ٥٩ (لو أن الهوى في حب ليلى أطاعني ** علينا فقد أمسى هوانا يمانيا) ٦ (ومن أجلها سُميت مجنون عامر **) ٦٧ (لئن ظعن الأحبابُ يا أم مالك ** وإن سألوا

إحدى يديّ فأعطيا)

(١٤٣/١)

٦٨ (فيا رب إذ صيرت ليلي هي المنى ** فزني بعينها كما زنتها ليا) ٦٩ (و إلا فبغضها إلي وأهلها **)
٧ (خليلي أن ضنوا بليلى فقربا ** لي النعس والأكفان واستغفرا ليا)

(١٤٤/١)
